

نحو منصة رقمية معيارية لتوثيق ذاكرة أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية : دراسة تطبيقية

محمود محمد عبد العليم عبد الصمد

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي

باحث دكتوراه، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة المنيا، مصر

mahmoud55432@yahoo.com

المستخلص :

تميز التاريخ العربي بالأحداث والشخصيات العظيمة التي تُمثل في مضمونها نماذجاً مُشرفة للأجيال الحالية والمستقبلية لدراسة هذه الأحداث والشخصيات للاستفادة من تجاربهم، والاعتزاز بما قدموه لبلادهم، ومن أبرز هذه الأحداث العربية والتاريخية التي شهدتها المنطقة العربية هي حرب السادس من أكتوبر عام 1973 م، بين مصر وسوريا وإسرائيل [الحرب العربية الإسرائيلية] والتي كانت في زمانٍ عانت فيه البلاد العربية من التشتت والضعف، لنرى من خلال هذا الحدث التاريخي صورةً من صور الإعجاز الرباني، ونموذجاً من نماذج الوحدة والقوة والأخوة والتضحية أظهرتها الدول العربية تجاه العدو الصهيوني في تلك الفترة التاريخية، ليكون هذا الحدث نموذجاً معبراً عن الوحدة العربية وروح التعاون، ولا تمر أي حربٍ من دون خسائر وتضحيات عانت بها جميع الأطراف المشاركة في الحرب سواء أكانت تلك الخسائر خسائر بشرية أو مادية، فنتج عنها عدداً كبيراً من الشهداء ما زالت رفاتهم تكتشف حتى يومنا هذا في أرض وصحراء سيناء، فمنهم من يتعرف عليهم ومنهم من يسجلوا كمجهولين في سجلات الإدارة العسكرية لشهداء حرب أكتوبر، وفي هذا السبيل تسلك الدراسة مسلكاً نبيلاً في محاولة لتصميم منصة رقمية معيارية شاملة لتوثيق الذاكرة التاريخ للحرب بماضيها وحاضرها لتكون الوجهة الأساسية لتوثيق وأرشفة الذاكرة التاريخية لحرب السادس من أكتوبر عام 1973 م، طبقاً للمعايير الأرشيفية والحدود التخطيطية موضوع الدراسة لسد الفجوة التوثيقية والتاريخية والتي تحتاج إلى مزيداً من الأبحاث والدراسات العلمية، وتقديم أحد التطبيقات العملية لتوثيق الذاكرة التاريخية بصورة موضوعية وتعاونية، إحياءً لذكرى الشهداء وتضحياتهم، وتعريف الأجيال الحالية والمستقبلية بأشرف وأنبل التضحيات التي تمت في تاريخ الوطن العربي.

Towards a standard digital platform for documenting the memory of the heroes and martyrs of the historic October War: an applied study

Mahmoud Mohamed Abdel Alim Abdel Samad

Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, Dubai

PhD Researcher, Department of Libraries, Archives, and Information, Minia University, Egypt

mahmoud55432@yahoo.com

Abstract

The study takes a noble approach in an attempt to design a comprehensive standard digital platform to document the history memory of the war with its past and present, to be the main destination for documenting and archiving the historical memory of the 6th of October 1973 War, in accordance with the archival standards and planning boundaries subject of the study to bridge the documentary and historical gap, which needs more research and studies Scientific, and present a practical application to document historical memory in an objective and cooperative manner, in commemoration of the martyrs and their sacrifices, and to introduce current and future generations to the most honorable and noble sacrifices that have been made in the history of the Arab world .

• التمهيد :

تميز التاريخ العربي بالأحداث والشخصيات العظيمة التي تُمثل في مضمونها نماذجًا مُشرقة للأجيال الحالية والمستقبلية لدراسة هذه الأحداث والشخصيات للاستفادة من تجاربهم، والاعتزاز بما قدموه لبلادهم، ومن أبرز الأحداث العربية والتاريخية التي شهدتها المنطقة العربية هي حرب السادس من أكتوبر عام 1973 م، بين مصر وسوريا وإسرائيل [الحرب العربية الإسرائيلية] والتي كانت في زمانٍ عانت فيه البلاد العربية من التشتت والضعف، لنرى من خلال هذا الحدث التاريخي صورةً من صور الإعجاز الرباني، ونموذجًا من نماذج الوحدة والقوة والأخوة والتضحية أظهرتها الدول العربية تجاه العدو الصهيوني في تلك الفترة التاريخية، ليكون هذا الحدث نموذجًا معبرًا عن الوحدة العربية وروح التعاون، ولا تمر أي حربٍ من دون خسائر وتضحيات عانت بها جميع الأطراف المشاركة في الحرب، فنتج عنها عددًا كبيرًا من الشهداء ما زالت رفاتهم تكتشف حتى يومنا هذا في أرض وصحراء سيناء، فمنهم من يتعرف عليهم ومنهم من يسجلوا كمجهولين في سجلات الإدارة العسكرية لشهداء حرب أكتوبر، وفي هذا السبيل تسلك الدراسة مسلكًا مختلفًا في محاولة لضبط مشروع شامل ومعياري لبناء وتصميم منصة رقمية معيارية لتوثيق وأرشفة الذاكرة التاريخية لحرب السادس من أكتوبر عام 1973 م، طبقًا للمعايير الأرشيفية والحدود التخطيطية موضوع الدراسة .

وعلى ذلك يهتم ذلك البحث بضبط وتنظيم وأرشفة الذاكرة التاريخية الموضوعية لحرب السادس من أكتوبر عام 1973م، وفي هذا السياق فقد أحدثت الحرب عددًا من الخسائر [البشرية - المادية] على جميع الأطراف، فلم يتق منها إلا رفاتهم وذكراهم والتي تحتاج منا إلى الاهتمام والتوثيق سواء بصورة مؤسسية أو تعاونية بين المؤسسة والمجتمع، وفي هذا السبيل تقدم الدراسة خطة منهجية وتطبيقات عملية لمنصة تجمع بين طياتها كافة الوثائق والمعلومات ذات العلاقة بالحرب لتوثيق أحداثها طبقًا للجوانب التالية [المقاتلين والشهداء - الوظائف والأدوار العسكرية - الأحداث الحربية - المعلومات والسير الذاتية للشخصية أو الشهيد]، مع توفير كل السبل والتقنيات الحديثة لعرض وإتاحة تلك المعلومات في قوالب معيارية وإيصالها للأجيال الحالية والمستقبلية بصورة مُتكاملة، وفق خطط تنظيمية واضحة، وتطبيقات تقنية مُخصصة تضمن استمرارية الاستفادة من هذا التراث والحفاظ عليه والتعريف به .

• أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو العمل على الضبط الأرشيفي للذاكرة المعلوماتية والوثائقية لأبطال حرب أكتوبر المجيدة، سعيًا نحو الحفاظ على ما خلفوه لنا من تراث مادي أو معنوي، والعمل على ضبطه بصورة مُتكاملة تربط بين وثائقهم المكتوبة وسيرهم الذاتية وبطولاتهم المروية، مع أرشفة تلك المواد والعمل على

نشرها واتاحتها، وتمكين الناس كافة من الاطلاع عليها والانتفاع بها، بصورة متكاملة طبقاً لما تنص عليه المعايير الأرشيفية، وباستخدام أحدث التقنيات المعلوماتية المبنية على المعايير الأرشيفية حفاظاً على ذلك الجزء المهم من الذاكرة العربية، بما تحمله بين طياتها من حكايات وسير حياة الأشخاص وبطولاتهم وأمجادهم إذ تمثل تراثاً ثميناً يؤكد ذاكرتنا الجماعية، ومصدراً قيماً لهويتنا العربية وتاريخنا العظيم، وبالتالي فإنّ الحفاظ على هذا التراث طبقاً لأفضل الممارسات في مجال الحفاظ على التراث، وضمان أن يبقى معروفاً وحياً بين الجمهور والأجيال القادمة هدف هام لجميع المؤسسات المعنية بحفظ وتوثيق الذاكرة الوطنية والعربية وحتى لا نترك للآخرين كتابة تاريخنا، في عصرٍ تسارعت فيه وتيرة الأحداث، وكثرت متغيراته إيجابية كانت أم سلبية، ومما سبق تتمثل أهمية الدراسة في :

- 1- إثراء المعرفة الأكاديمية بتجربة تطبيقية لضبط وأرشفة الذاكرة الوطنية والعربية الخاصة بحرب السادس من أكتوبر المجيدة وما أنتجتها من سير ومرويات ووثائق مكتوبة ومسموعة ومرئية، تمثل نتاج تضحيات رجال عظماء أفنوا أعمارهم لخدمة أوطانهم، فأثروا المجتمع بأعظم التضحيات الخالدة في ذاكرة المجتمع وتراثهم، سعياً نحو تجميع الرصيد الوثائقي والأرشيفي المنثور في منصة واحدة .
- 2- التطبيق العملي لأدوات ومعايير الوصف والضبط الاستنادي لوصف وأرشفة بيانات المقاتلين والأبطال والشهداء، والمواد الأرشيفية الناتجة عن نشاطاتهم وأدوارهم في حرب السادس من أكتوبر المجيدة، في محاولة لرسم خريطة مكانية وجغرافية تحدد مسارات كل مقاتل وشهيد في الحرب .
- 3- الاستفادة من تطبيقات النظم الآلية مفتوحة المصدر والمتخصصة في الوثائق والأرشفة الإلكترونية والمستندة في بنائها وتصميمها إلى معايير أرشيفية متفق عليها رسمياً ومتعارف عليها دولياً، لتحقيق ما تصبو إليه أهداف الدراسة، في توثيق التراث وإحيائه والتعريف به .

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى بناء منصة أرشيفية رقمية تُحقق الضبط الأرشيفي للذاكرة البطولية لأبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية، في محاولة متواضعة لإحياء وتخليد ذكراهم وتعريف الأجيال بتاريخهم وتراثهم وبطولاتهم، وأرشفة ما تبقى منهم أو ممن عاصروهم من تراث ووثائق وسمعي وبصري فريد، والعمل على ضبطه وتوثيقه وأرشفته بصورة متكاملة، طبقاً لما تنص عليه المعايير الأرشيفية، وهي معايير عالمية متفق عليها رسمياً وتعارف عليها دولياً صادرة عن المجلس الدولي للأرشيف International Council on Archives – ICA وباستخدام أحدث التقنيات المعلوماتية المبنية على المعايير الأرشيفية والتطبيقات مفتوحة المصدر ومنها تطبيق Atom مفتوح

المصدر Access To Memory وتطبيقاته في حفظ وتخزين واسترجاع الوثائق والمعلومات، ويتفرع مما سبق عدة أهداف فرعية وهي :

1- جمع تراث أبطال وشهداء حرب السادس من أكتوبر المجيدة وتصنيفه طبقاً لما حددته الدراسة من حدود وضوابط منهجية بغرض إتاحتها للعالم في منصة واحدة وفق خطة تصنيفية واضحة، ومتكاملة لتمثل تلك الخطة التوثيقية والأرشيفية أولى الخطط العالمية المُصممة بأيادٍ مصرية، لتوثيق الذاكرة البطولية بصورة معيارية على مستوى العالم .

2- بناء وتصميم قاعدة بيانات معيارية وشاملة ومتكاملة لأبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية، بالاستناد على المعايير الأرشيفية الصادرة عن المجلس الدولي للأرشيف، والمتفق عليها رسمياً والمتعارف عليها دولياً وهي [ISAD – G2, ISAAR CPF, ISDF, ISDIAH]، مما ينعكس على جودة المشروع واستمراريته ومواكبته لمستجدات العصر .

3- الاعتماد من الناحية التقنية في بناء المنصة على أحد أهم البرامج مفتوحة المصدر والمتخصصة في إدارة الوثائق والأرشيف الإلكترونية وهي تطبيق Access to Memory [Atom]، والمُعتمد من المجلس الدولي للأرشيف ICA – International Council on Archives .

4- استعراض بعض النماذج التطبيقية [البنية التكوينية – التسجيلات الوصفية] بالمشروع، والاطلاع على طرق التوثيق ومخرجاتها البحثية بما يُمكن الناس كافة من الاطلاع على السيرة البطولية من منظور تراثي ووثائقي في سياقات تاريخية متكاملة ومتداخلة .

● مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتمثل مشكلة الدراسة في كون تراثنا الثقافي بكافة أشكاله يُعاني من التشتت والضياع بسبب غياب الحماية وعدم توحيد الجهود في الحفاظ عليه وإتاحته، وبناء عليه يأتي التساؤل الرئيسي وهو إلي أي مدى يُمكن لمنهجيات ونظريات، وأدوات وتطبيقات علم الوثائق والأرشيف والمعلومات من تحقيق الضبط الأرشيفي للتراث المكتوب والمرئي والمسموع، وحمايته من التشتت والضياع، وتمكين مجتمعاتنا من استمرارية الوصول إليه وبما يُحدّ من تشتت الجهود في مجال الحفاظ على التراث وإتاحته بسهولة ويسر عبر منصة رقمية أرشيفية مُوحدة، ومنه تتبع التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو دور منهجيات وأدوات الضبط الأرشيبي وتقنيات التوثيق والأرشفة الإلكترونية في تحقيق الضبط الأرشيبي لتراث أبطالنا وشهدائنا في حرب السادس من أكتوبر والتعريف بذلك التراث بصورة عالمية متكاملة ومترابطة توضح وتبرز بطولاتهم من منظور تراثي ووثائقي ؟

2. ما هو دور المعايير الدولية الصادرة عن المجلس الدولي للأرشفة وأدواته وتطبيقاته التقنية، في تحقيق ذلك الضبط المنهجي - والخطة التوثيقية لأرشفة الرصيد التراثي والوثائقي والتعريف به ؟

• حدود الدراسة :

1- الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة التطبيقية وبناء التصميم النموذجي للمنصة في الفترة الزمنية الممتدة لعام 2020 - 2021 م .

2- الحدود المكانية : تمثلت التغطية المكانية للمشروع في جمهورية مصر العربية - شبه جزيرة سيناء - قناة السويس [الضفة الشرقية - الضفة الغربية] حيث تمثل هذه الأماكن المباركة هي الأراضي التي أرتوت بدماء أبطال وشهداء الحرب .

3- الحدود الموضوعية : تتناول الدراسة حقلاً خصباً للدراسات والأبحاث والمشاريع الوطنية، ونطاقاً تراثياً هاماً يمثل جانباً وركناً وثيقاً من أركان تاريخنا وهويتنا الوطنية والعربية، وهي ذاكرة وتراث أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية، بهدف ضبطها أرشيفياً مع تطويع المعايير الدولية والتطبيقات العملية لحفظها وأرشفتها وإتاحتها طبقاً لخطط منهجية وتطبيقات معيارية وتقنية حديثة، إحياءً لذكرى وبطولات أبطال وشهداء حرب السادس من أكتوبر التاريخية .

• منهج الدراسة وأدواته :

• منهج البحث الميداني التطبيقي : لاعتماد تلك المناهج بأساليبها على التطبيق المباشر للعلوم العلمية والتي تتواجد على أرض الواقع، والاهتمام بالفائدة البراجماتية العملية النفعية للظاهرة المدروسة سعياً نحو ابتكار أساليب جديدة تحسن من أدائها إذا كانت إيجابية، أو إيجاد طرق وآليات تُصحح مسارها إذا كانت سلبية (خليفة، 2014، صفحة 119)، حيث استخدم المنهج الميداني للحصول على المعلومات والصور ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال جمعها من مصادر إتاحتها عبر الشبكة العنكبوتية، وتمثل استخدام المنهج التطبيقي من أجل تنفيذ وتصميم الخطة المنهجية والتصورات المعيارية للمنصة الرقمية لتوثيق الذاكرة .

وكانت أداة البحث المستخدمة لجمع المادة العلمية من النواحي النظرية والتطبيقية المستخدمة وهي كالتالي :

1. مصادر المعلومات والصور والوثائق المتاحة على الشبكة العنكبوتية .
2. معايير المجلس الدولي للأرشيف [ISAD – G2, ISAAR CPF, ISDF, ISDIAH] .
3. معيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي [ISO 5963] الخاص بدراسة الوثائق وتحديد الموضوعات ومصطلحات الكشف الخاصة بها .
4. تنصيب التطبيق التقني [Atom] Access to Memory وهيئة بما يتماشى مع خطة الضبط الأرشيفي للمشروع، ومسارات الوصف والأرشفة المحددة .

• **مجتمع الدراسة ومفرداته :** تمثل مجتمع الدراسة في إطار ما حددته البنية المنهجية للدراسة في الأبطال والشهداء ممن شاركوا في حرب السادس من أكتوبر التاريخية لتجميع بياناتهم ووثائقهم التاريخية وأرشفتها طبقاً للمعايير الدولية وباستخدام أحدث تقنيات المعالجة المعلوماتية لتوثيق التراث، ومن ثم تم تصنيف المجتمع لعدة جوانب تمثل في حد ذاتها الأركان التطبيقية للمنصة المقترحة [السيرة الذاتية للشخصية والشهيد – السيرة الوظيفية والمهنية للشخصية والشهيد – الوثائق والصور التاريخية والمستندات التعريفية للشخصية أو الشهيد – تحديد المسارات الحربية للشخصية والشهيد في موقع الحرب – تحديد ووصف مصير الشخصية والشهيد في الحرب] .

• الدراسات السابقة :

قام الباحث بعملية بحث عن دراسات أكاديمية أو مشروعات بحثية تتعلق بموضوع البحث فيما يخص المشروعات المتكاملة لتوثيق ذاكرة وتراث حرب أكتوبر، وظهرت نتائج عملية البحث بالنسبة للدراسات الأكاديمية عدم وجود دراسات أكاديمية اهتمت بهذه النقطة البحثية المتخصصة، إلا أن هناك **دراستين سابقتين** دعنا إلى الاهتمام بعمليات ومشاريع التوثيق الرقمي للمصادر التراثية والثقافية وهي :

تعرضت رسالة ماجستير (**عصفور ، 2009**) لموضوع الحفاظ على المواد التراثية والممتلكات الوطنية الثقافية امر في غاية الاهمية والدراسة تتناول موضوع حيوى ومؤثر على الارث الوطنى وكيفية الحفاظ عليه ومشكلة الدراسة ضعف المعرفة بالمواد التراثية، وتتناول الدراسة تحليل وتقييم الوضع الراهن للتوثيق المرقم للتراث الحضارى والطبيعي، حيث تناول الفصل الاول من الدراسة مدخل مفاهيمي، وتناول الفصل الثانى التحول الرقمى،

وعالج الفصل الثالث جهود المنظمات في الحفاظ على التراث الثقافي، وجاء الفصل الرابع ليستعرض التجارب الاقليمية والمحلية في التوثيق، وجاء الفصل الخامس للتعريف بالجهود المصرية في الحفاظ على التراث الوطني، وتناول الفصل السادس واقع مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية، ثم الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق .

وتناولت دراسة (سيد، يونيو 2011) بالعرض والتحليل للجهود والتجارب الرائدة في رقمنة التراث العربي والمواد التراثية باعتبارها مراً في غاية الأهمية لما تمثله تلك المواد من ذاكرة الأفراد والأمة بما تحتويه من قيم ثقافية وعبق التاريخ، بل بات من الضروري توثيق هذه المواد رقمياً بغية إعداد سجل وطني / إقليمي لما يمتلكه كل إقليم من ممتلكات ثقافية على حدة ليتوارثه الأجيال المتلاحقة والحفاظ عليه، وبيّنت الدراسة ما شهدته الآونة الأخيرة من طفرة في المشروعات والتجارب الإقليمية والوطنية العربية في مجال توثيق التراث بطرق غير تقليدية مستخدمة في ذلك تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لتقديمها في شكل جديد هو الشكل المرقم، ومنها هذه المشروعات العربية مشروع شركة القرية الإلكترونية [موقع الوراق]، ومعهد الدراسات الأفريقية والآسيوية [جامعة الخرطوم]، ومركز تسجيل وتوثيق الحياة السودانية [وزارة الثقافة]، وجمعية حماية الموروث المعماري الوطني العراقي، ومركز عُمان للموسيقى التقليدية، ومركز الحفاظ على التراث العمراني الخليجي المميز، وشركة ميديا انترناشيونال [موقع بليوإسلام]، ومؤسسة الحفاظ على التراث العربي المصور [FAI] .

وبالنسبة للمشروعات التطبيقية فهي وعلى حد علم الباحث ونطاقات بحثه فهي قليلة بالنسبة لعظمة الحدث، وكانت غالبيتها واسعة النطاق وذات طابع فرعي، منها مشروع موسوعة ويكيبيديا، ومشروع ذاكرة مصر المعاصرة، وهي مجهودات محمودة بالنسبة لما حددته لها من أهداف، فبالنسبة للمشروعات المستقلة نذكر منها مشروع موسوعة ويكيبيديا - Wikipedia – بوابة حرب أكتوبر من خلال بوابتها المستقلة والتي خصصتها لتجمع فيها المعلومات الخاصة بحرب أكتوبر طبقاً لتصنيفاتها الموضوعية لتضم القوالب التصنيفية التالية :

جدول 1 القوالب التصنيفية لبوابة حرب أكتوبر بموسوعة ويكيبيديا

رقم الفئة التصنيفية	التصنيف	عدد التسجيلات
1	مقالات نصية	65
2	مزارات	6
3	أفلام سينمائية	12
4	شخصيات	134
5	صور	69

22	مقولات	6
18	قرارات	7
6	خطط	8

وتتمثل أهداف المشروع في إطار تصنيفاته المُوضحة إلى بناء بوابة مشتركة تجتمع فيها المعلومات الخاصة بحرب أكتوبر ببطولاته على الجبهتين المصرية والسورية، كما يُبينه الشكل التالي :



الشكل رقم 1 الواجهة الرئيسية لبوابة حرب أكتوبر بموسوعة ويكيبيديا

وبتحليل المشروع في ضوء الأهداف الموضوعية له نجده يجمع عدداً لا بأس به من التصنيفات المعلوماتية الخاصة بحرب أكتوبر مما يجعله مشروعاً جيداً للتعريف بحرب أكتوبر، إلا أن طبيعة الموسوعة كونها مشروعاً حرّاً ومشتركاً يجعله قابلاً للتحويل وإضافة المعلومات الغير موثوقة فتبقى إشكالية التأكد من صحة المعلومات موضوعاً رئيسياً ينبغي التنبيه له بالبوابة، ولم تتطرق البوابة إلى بناء ملف استنادي معياري لنطاقاتها التصنيفية لاختلاف البنية التصميمية لموسوعة ويكيبيديا Wikipedia عن البنية التصميمية لنظم المعلومات الأرشيفية المتخصصة في التوثيق والأرشفة الإلكترونية، كما لم تتعرض البوابة لبيان وأرشفة شخصيات وشهداء الحرب طبقاً للمعايير الدولية المتخصصة في مجال التوثيق والأرشفة الإلكترونية، ويوضح الجدول التالي عملية تقييم الممارسة التطبيقية للمشروع طبقاً لمعايير الوصف الأرشيفية والمعلوماتية من حيث مدى استخدامها لتلك المعايير :

جدول 2 تقييم مشروع ويكيبيديا - بوابة حرب أكتوبر طبقاً للمعايير الأرشيفية والمعلوماتية

م	المعيار	مستخدم	غير مستخدم
1	المعيار الدولي للوصف الأرشيفي العام ISAD G2	☒	☐
2	المعيار الدولي لوصف الشخصيات ISAAR CPF	☒	☐
3	المعيار الدولي لوصف الوظائف والمهام ISDF	☒	☐
4	المعيار الدولي لوصف الجهات المقتنية للمواد الأرشيفية ISDIAH	☒	☐
5	المعيار الدولي لدراسة الوثائق وتحليل موضوعاتها ISO 5963	☒	☐

وبتحليل المشروع طبقاً لمدى استخدامه للمعايير الأرشيفية والمعلوماتية نجده لا يتتد في بنائه وتصميمه على المعايير الأرشيفية لاختلاف البنية التصميمية لموسوعة ويكيبيدا Wikipedia عن البنية التصميمية لنظم المعلومات الأرشيفية المتخصصة في التوثيق والأرشفة الإلكترونية، وبذلك تختلف الدراسة الحالية بمشروعها التطبيقي عن بوابة ويكيبيدا Wikipedia [بوابة حرب أكتوبر] من حيث البنية المعيارية والتقنية وخطة الضبط الأرشيفي الموضوعية لها وسعي دراستنا الحالية إلى أن تُستند منصتها المُقترحة لمؤسسة رسمية لا مجال للشك في صحة مصادرها ومعلوماتها .

وبالنسبة للمشروعات الفرعية والمُتمثلة في مشروع ذاكرة مصر المعاصرة والمُتاح على الرابط التالي : <http://modernegypt.bibalex.org> لنجد توثيقها لحرب أكتوبر يأتي كمصطلح بحثي صُنف ك [حدث] ويندرج تحته جميع المواد الأرشيفية ذات العلاقة طبقاً للتصنيفات التالية :

جدول 3 تصنيفات المواد الأرشيفية لمشروع ذاكرة مصر المعاصرة - حرب أكتوبر

رقم الفئة التصنيفية	التصنيف	عدد التسجيلات
1	صور	755
2	وثائق	257
3	أفلام	30
4	صوتيات	13
5	خطب	14
6	صحافة	147
7	مقدمات وأبحاث	1
9	خرائط	32
10	طوابع	12
11	أغلفة	19

وتتمثل أهداف المشروع في إطار تصنيفاته المُوضحة إلى اقتناء المواد الأرشيفية ذات العلاقة وفهرستها واتاحتها عبر بوابة المشروع بما فيها من معلومات خاصة بحرب أكتوبر، كما تُبين الأشكال التالية الواجهة الرئيسية للمشروع مع تسجيلية وصفية :



الشكل رقم 2 الواجهة الرئيسية – تسجيلية وصفية بمشروع ذاكرة مصر المعاصرة - حرب 6 أكتوبر

وبتحليل المشروع في ضوء الأهداف الموضوعية له نجده يجمع عددًا لا بأس به من المواد الأرشيفية طبقًا لأطر تصنيفية ضمت عددًا من الأنماط الوثائقية الهامة والمتنوعة مما يجعله مشروعًا جيدًا للتعريف بحرب أكتوبر بنظرة وثائقية موضوعية، إلا أن طبيعة المشروع جعلت من عمليات التوثيق موضوعًا فرعيًا وليس أساسيًا كونه يندرج كـ [حدث] من ضمن قائمة الأحداث التي يتضمنها المشروع كما يُبينه الشكل التالي :



الشكل رقم 3 قائمة الأحداث التاريخية بمشروع ذاكرة مصر المعاصرة التابع لمكتبة الإسكندرية

ويوضح الجدول التالي عملية تقييم الممارسة التطبيقية للمشروع طبقاً لمعايير الوصف الأرشيفية والمعلوماتية من حيث مدى استخدامها لتلك المعايير :

جدول 4 تقييم مشروع ويكيبيديا - بوابة حرب أكتوبر طبقاً للمعايير الأرشيفية والمعلوماتية

م	المعيار	مستخدم	غير مستخدم
1	المعيار الدولي للوصف الأرشيفي العام ISAD G2	☒	
2	المعيار الدولي لوصف الشخصيات ISAAR CPF		☒
3	المعيار الدولي لوصف الوظائف والمهام ISDF		☒
4	المعيار الدولي لوصف الجهات المقتنية للمواد الأرشيفية ISDIAH		☒
5	المعيار الدولي لدراسة الوثائق وتحليل موضوعاتها ISO 5963	☒	

وبتحليل عمليات التقييم للمشروع نجده اعتمد في بنيته على الحد الأدنى من مستويات الوصف طبقاً لحقول الوصف الأرشيفي العام ISAD G2، وقد تضمنت حقول الوصف حقلاً لتحليل المحتوى وبيان محتوى الوثائق بمصطلحات بحثية مفتاحية ملتزماً بما ينص عليه معيار ISO 5963 الخاص بدراسة الوثائق واختيار مصطلحات الكشف الخاصة بها، وهي نقطة إيجابية تُحسب للمشروع، إلا أن طبيعة المشروع وكونه مُتفرع عن مشروع أساسي [ذاكرة مصر المعاصرة]، تجعله عامّاً وشمولياً ويرتكز على عمليات التجميع بصورة شاملة، وإن كانت تقسيماته للمواد الأرشيفية ونطاقاته الموضوعية تجعله أكثر تنظيماً، إلا أن أهدافه العامة وتغطيته التاريخية الشمولية تجعله يحيد عن التطبيق المتكامل للأهداف التي وضعتها دراستنا الحالية بأهدافها وأدواتها ومعاييرها المستندة عليها، ومن جانب آخر فقد اعتمدت البنية التصميمية والمعمارية للمشروع على معيار واحد من معايير

الوصف الأرشيبي بحدده الأدنى ISAD G2، ومعياري المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 5963 الخاص بتحليل الوثائق وتحديد مصطلحات التكشيف الخاصة بها، مما يجعله يركز على جانب معلوماتي واحد من جوانب المنظومة التوثيقية والأرشييفية وهي وصف المادة الأرشييفية فقط، دون تطبيق باقي الأركان التوثيقية للمنظومة التوثيقية والأرشييفية المتمثلة في وصف الشخصيات التاريخية معيارياً، ووصف وظائفهم وأدوارهم معيارياً، مع بيان العلاقات والروابط المعيارية بين تلك المعايير في إطار نظام أرشيبي متكامل، كما لم تتعرض البوابة لبيان وأرشفة شخصيات وشهداء الحرب طبقاً للمعايير الدولية المتخصصة في مجال التوثيق والأرشفة الإلكترونية وهذا ما تحققه الدراسة بتصوراتها وتطبيقاتها .

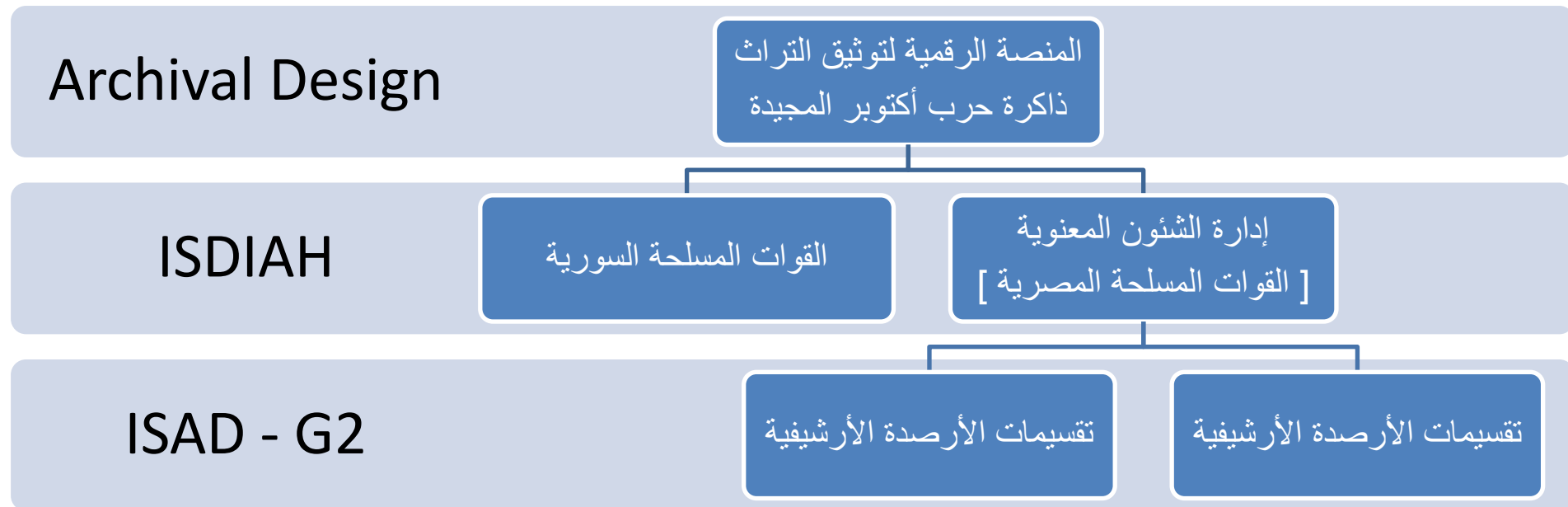
وامتداداً لتلك الدراسات والمجهودات بأهدافها النبيلة تأتي هذه الدراسة الحالية لتقدم مشروعاً بحثياً وتجريباً تطبيقية متكاملة تستعرض في محتواها آلية عملية للضبط الأرشيبي والتوثيق المنهجي للتراث المكتوب والمرئي والمسموع لأبطال وشهداء حرب السادس من أكتوبر المجيدة باستخدام أدوات ومعايير علم الوثائق والأرشييف، من خلال بناء منصة رقمية أرشييفية لتكون المظلة التي يُجمع تحتها التراث باختلاف أشكاله وصيغته ومحتوياته بطريقة منظمة حفاظاً على سيرتهم وتراثهم الوثائقي، واعتماداً على المعايير الدولية في الأرشفة الإلكترونية للوصول إلى أفضل المخرجات المعلوماتية للمواد التراثية تنظيمياً وبحثاً وعرضاً واسترجاعاً .

1. التعريف بالمنصة الرقمية المعيارية لتوثيق ذاكرة أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية :

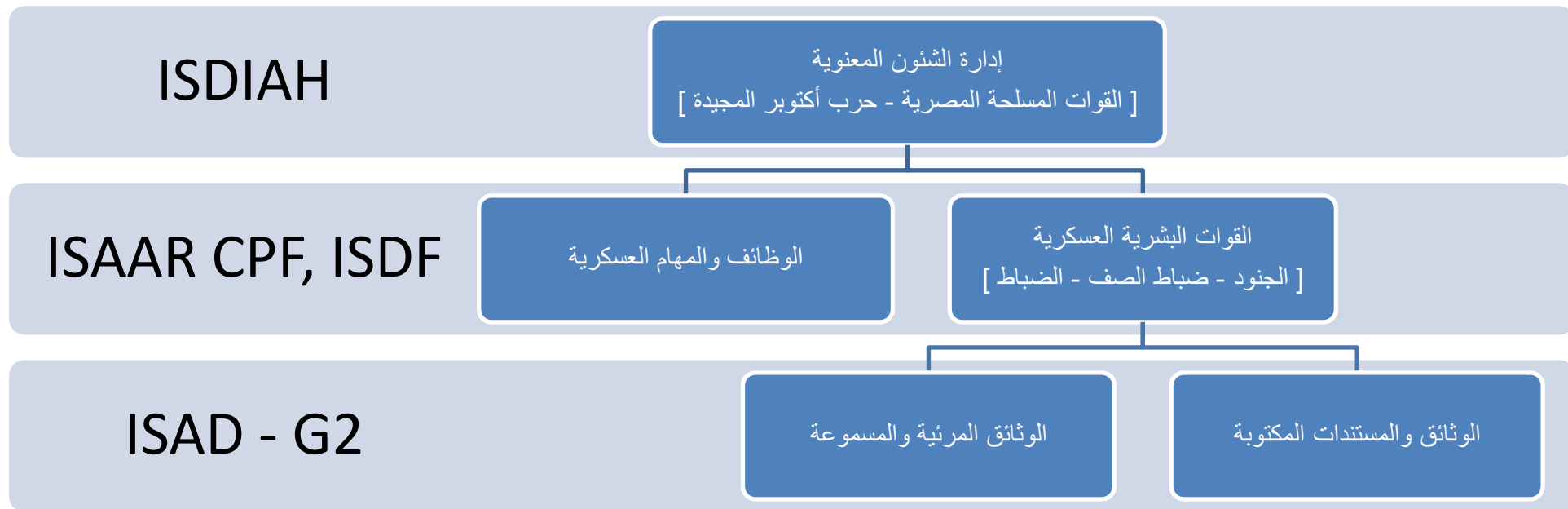
تُعرف المنصة الرقمية [Digital Platform] لتوثيق ذاكرة أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية في مفهومها الفلسفي بأنها أرشيفاً رقمياً أي أنها تستند إلى بنية الأرشييف وأهدافه من جانب وإلى تقنياته الحديثة من

جانب آخر، حيث يُعرف المجلس الدولي للأرشيف ICA الأرشيف بأنه مجموعة من الوثائق مهما كان نوعها، وعاؤها، منتجة أو مستقبلة بطريقة عفوية أو مستعملة من طرف شخص مادي أو معنوي، أثناء القيام بالنشاطات، حيث يتم مُعالجتها وحفظها للاطلاع عليها والاستفادة منها أثناء الحاجة لقيمتها الثانوية أو الدائمة، فهي الناتج الوثائقي للنشاط البشري المحتفظ به لقيمته على المدى الطويل، إنها مواد معاصرة أنشأها الأفراد والمنظمات أثناء قيامهم بأعمالهم، وبالتالي توفر نافذة مباشرة على الأحداث الماضية، يمكن أن تأتي في مجموعة واسعة من التنسيقات بما في ذلك الكتابة، والصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة، والصوت، والمواد الرقمية والتناظرية، ويتم الاحتفاظ بها من قبل المؤسسات العامة والخاصة والأفراد في جميع أنحاء العالم (International Council on Archives، 2020)، وعليه يُمكن تعريف الأرشيف إجرائيًا بأنه الحيز الذي يحتوي على مواد أرشيفية لا مجال للشك في صحتها شكلاً ومضموناً تم تجميعها وتنظيمها وأرشفتها استناداً إلى مبادئ ومعايير وأدوات علم الوثائق والأرشيف، لتكون مُنظمة ومُرتبة أرشيفياً وقابلة للبحث العلمي .

وبتطويع تلك التعريفات على المنصة الرقمية لتوثيق ذاكرة أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية فإننا نعني بها ذلك الأرشيف الرقمي الذي يجمع ويُعالج نطاقاً تراثياً هاماً يُمثل جانباً وركناً ثميناً من أركان تاريخنا وهويتنا الوطنية والعربية، وهي ذاكرة وتراث أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية، على اختلاف أشكالها وتنسيقاتها من وثائق مكتوبة، وصور فوتوغرافية، وتسجيلات صوتية ومرئية، بهدف ضبطها أرشيفياً مع تطويع المعايير الدولية والتطبيقات التقنية الحديثة لحفظها وأرشفتها وإتاحتها طبقاً لخطط منهجية وتطبيقات معيارية وتقنية حديثة، إحياءً لذكرى وبطولات أبطال وشهداء حرب السادس من أكتوبر التاريخية، باستخدام مبادئ ومعايير وأدوات علم الوثائق والأرشيف لتكون مُصنفة ومُرتبة في سياقاتها المنطقية والطبيعية وبطريقة يسهل الرجوع إليها، والاستفادة منها في عمليات البحث العلمي والاطلاع على المدى الطويل، وتوضح الأشكال التالية البنية التنظيمية للأرشيف والمعايير المستخدمة في عمليات الضبط والوصف والبناء للمنصة الرقمية الأرشيفية :



الشكل رقم 4 البنية التنظيمية للأرشيف والمعايير المستخدمة في عمليات الضبط والوصف والبناء للمنصة الرقمية الأرشيفية



الشكل رقم 5 تابع - البنية التنظيمية للأرشيف والمعايير المستخدمة في عمليات الضبط والوصف والبناء للمنصة الرقمية الأرشيفية

2. أبطال وشهداء حرب السادس من أكتوبر التاريخية - نظرة استكشافية :

قد مثلت حرب السادس من أكتوبر نموذجًا تاريخيًا خالدًا في قائمة الشرف للعسكرية المصرية، ومعركة تمثلت فيها أروع مشاهد البطولات والتضحيات، فارتبطت تلك البطولات والتضحيات بدماء وأجساد أبطالنا وشهدائنا من جانب، ومن جانب آخر قد تركت لنا تلك البطولات والتضحيات العديد من المرويات والشواهد التاريخية والوثائقية، ما زالت آثارها تكتشف حتى يومنا هذا من خلال اكتشافات رفات ومتعلقات أبطالنا وشهدائنا بأرض سيناء الحبيبة، وعلى الضفة الشرقية والغربية لقناة السويس تلك المناطق التي شهدت أنبل وأشرف وأشرس المعارك التاريخية، فارتبطت بها جميع أفئدة وطننا العربي والمصري، مما وجب علينا إحياء ذكرى هؤلاء الأبطال والتعريف بهم، والسعي نحو تجميع وتوثيق وأرشفة معلوماتهم ووثائقهم واستخراج مكنوناتها المعرفية تخليدًا وتعظيمًا لطرق حفظها وإتاحتها والاستفادة منها لأجيالنا الحالية والمستقبلية في عصر كثرت فيه عمليات الترويج والإشهار لأبطال وهميين وقصص وبطولات خاوية، فامتثلت بها عقول الأجيال الحديثة ويكاد لم يترك لهم مجال ليتفكروا في بطولات وتضحيات أجدادهم ممن كانوا رموزًا من رموز الفخر والهوية الوطنية .

فبالنظر إلى تاريخنا المصري والعربي عامة، وتاريخنا العسكري خاصةً وما هو مدون في سجلات القوات المسلحة المصرية نراه مليئًا بقصص، وبطولات عظيمة، في معارك الاستنزاف، وحرب السادس من أكتوبر لعام 1973 م، والحرب القائمة ضد الإرهاب، لتُظهر لنا تلك الأحداث نماذج بشرية عظيمة تستحق دراستها وتوثيق بطولاتها وأعمالها، تقديرًا وتعظيمًا لأعمالهم النبيلة وأهدافهم السامية وإيثارهم بأنفسهم وأرواحهم لبلادهم ليكونوا قدوة للأجيال الحالية والمستقبلية، فلم يتبق لنا فيهم سوى واجبنا نحو تخليد ذكراهم وتوثيق ذاكرتهم، وهذا ما نراه في شهداء وأبطال حرب السادس من أكتوبر لعام 1973 م، فقد تمثلت في هذه الحرب صورة الجندي المصري المقاتل في أبهى صورته، ومدى وجودة مهاراته وكفائته برًا وبحرًا وجوًا في أحد أشرس المعارك البشرية، فلنا أن نتخيل حجم التحديات التي واجهها الجنود، وفي مقابل كل تحدي أظهر الجندي المصري صورة من صور المعجزات الربانية والتي تدل على أن الجندي المصري خير أجناد الأرض فمن هذه التحديات نجد :

- [عبور الجنود القناة المائية] : واجهت قواتنا المسلحة بجنودها الشرفاء خطأً منيعًا وجدارًا ترابيًّا هائلًا يبلغ طوله [20 - 22 مترًا] تبدء بداياته على حافة مياه قناة السويس، ليجد جنودنا الشرفاء

نفسهم مجبرين على صعود هذا الساتر الترابي [الرملي]، وذلك بعد عبور مياه قناة السويس باستخدام القوارب المائية والمجاديف الخشبية، فلنا أن نتخيل حجم الشجاعة والإيمان الرباني المُسيطر على كل جندي بجانب أخيه في قارب احد أثناء عبور قناة السويس المائية متأهبين لأن يتعرضوا لأي قصف أو ضرب ناري في طريقهم، فكم من بطل استشهد في هذه المرحلة، وفي المقابل فقد أثبت هذه المرحلة مدى شجاعة وإيمان الجندي المصري .

- [صعود الجنود الساتر الرملي] : وبمجرد وصول القوات المصرية واصطدام مراكبهم بخط بارليف، تبدأ مرحلة أخرى ليتولى كل جندي مهامه المؤكل بها، فقد بدأت بعض الجنود بصعود الساتر الترابي، فنجد في مقدماتهم الجندي حامل السلام الخشبية والمُكلف بمد السلم الخشبي لزملائه من الجنود من أعلى الساتر الترابي إلى أسفله ليُسهل ويُسرّع من صعود الجنود المصريين الساتر الترابي ليقوموا بمواجهتهم الوطني، ونجد أيضًا الجندي حامل البندقية الآلية، والجندي حامل القاذفات الصاروخية وهم المكلفين بالصعود لحماية إخوتهم ممن يقوموا بمد السلام الخشبية لصعود باقي القوات، وفتح الثغرات الرملية باستخدام مضخات المياه، وقد وقامت هذه الفئة بالصعود على أرجلها بدون سلام خشبية لتوفير الحماية .
- [فتح الثغرات وعبور القوات] : وفي هذه المرحلة تقوم فئة الجنود المُكلفين بفتح الثغرات باستخدام المضخات المائية وتوجيهها بعناية تامة نحو النقاط الرملية بخط بارليف ليقوموا بهدمها وفتح ممرات لعبور باقي القوات المصرية، ويسير هذا العملي بالتوازي مع تجهيز الكباري المائية لتستخدمها الدبابات والمدركات المصرية في العبور .
- [الجندي المصري فوق خط بارليف] : واجه الجنود المصريون ممن صعدوا خط بارليف في اللحظات الأولى [أول 20 دقيقة في الحرب] من الحرب معارك شرسة، فقد وجد الجنود المصريين أنفسهم أمام عددًا متنوعًا من الحصون وفيها الرشاشات الثابتة، والدشم العسكرية، بالإضافة إلى الجنود الإسرائيليين، لنجد في مقابل هذا مهارة وابداع الجنود المصريين ليقدموا لنا أعظم سيناريو حربي أمام هذه التحديات والصعاب، ونموذجًا من نماذج الشجاعة والتعاون والإصرار، لنجد انقضاء جنودنا على تلك الحصون وتدميرها، ليجدوا أنفسهم بعد ذلك أمام عددًا كبيرًا من الدبابات الإسرائيلية القادمة، وما زالت قواتنا وراء خط بارليف يمهدون لفتح الممرات حتى تمر باقي قوتنا المسلحة إلى ميدان القتال، فكانت حتمية مواجهة جنودنا المصريين لهذه الدبابات أكيدة، وهنا

تظهر مهارة الجندي المصري وشجاعته وذكائه، فقد تم تدمير ما يقارب 150 دبابة إسرائيلية مع أسر معظم طاقمهم، لتمثل هذه الحادثة أول حدث في تاريخ حرب الدبابات يحققه جنودنا المصريين .

وكما أن لكل حرب بطولات وإنجازات، ففيها مغارم وتضحيات تتكبدتها جميع الأطراف المشاركة في الحرب، فقد على الرغم من الانتصار العربي في حرب السادس من أكتوبر على إسرائيل، إلا أن هذا لا يعني أن الجيوش العربية لم تتأثر بالحرب، بل بالطبع تأثرت وكان هناك خسائر، حيث بلغ عددهم بالآلاف من الشهداء المصريين والعرب، مما روت دماهم الأراضي المصرية بسيناء، ما زالت رفاتهم تكتشف حتى يومنا هذا، لنرى بأعيننا ونعايش أحداث وذكرى أيام مضت فيما يتم اكتشافه من رفات وبقايا متعلقات أبطالنا وشهدائنا في هذه الحرب الشرسة والتي اندعلت الساعة الثانية بعد ظهر يوم العاشر من رمضان، لتحضنهم أراضهم المصرية طاهرين مُطهرين، صائمين مجاهدين بأنفسهم في أيام ربانية مباركة، فلكل شهيد قصة وفي كل قصة عبرة وحكمة، فلنا أن نتخيل حجم الذكريات والبطولات التي يتم إحياء ذكرها من خلال توثيق وأرشفة معلومات وبيانات هؤلاء الأبطال والشهداء باستخدام أحدث الأساليب التوثيقية والتقنية، وفي هذا السبيل يستعرض الجدول التالي بيانًا بأسماء عددًا من الشهداء والأبطال ممن تم اكتشاف رفاتهم ومتعلقاتهم حديثًا :

جدول 5 بياناً بمعلومات الأبطال والشهداء المكتشفة رفاتهم ومتعلقاتهم الأرشيفية

الرقم	اسم الشهيد	قصة ومكان الاكتشاف	الأثار المكتشفة والمتعلقات الأرشيفية للشهيد	تاريخ الاكتشاف
1	الشهيد محمد أحمد حسن عطوة	أثناء عمليات الحفر بمنطقة الكيلو 93 بسرابيوم - قناة السويس	رفاة الشهيد - زمزية - نعل حذائه - بقايا الزي العسكري - الخوذة	2015 م
2	الشهيد محمد نجيب محمد السيد	أثناء عمليات الحفر بمنطقة الحفر لقناة السويس الجديدة	رفاة الشهيد - زمزية - الببادة - بقايا الزي العسكري - الخوذة	2015 م
3	الشهيد سليمان غريب سليمان	أثناء الحفر لمد كابلات جديدة لمطار فايد جنوب الإسماعيلية	رفاة الشهيد - دبلة كانت في يدي الشهيد - زمزية - الببادة - بقايا الزي العسكري - الخوذة	2018 م
الصور الفوتوغرافية للشهداء				
1		2	3	الشهيد
				

3. البنية المعيارية والتقنية للمنصة الرقمية لتوثيق ذاكرة أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية :

تُحدد البنية المنهجية الأساس البنائي لتصميم المنصة المُقترحة، وتمثل بدورها الركائز الأساسية لعمليات تطبيق وتنفيذ واستمرارية عمل المنصة بمشروعها، وتعتمد البنية المنهجية للمشروع على ثلاث ركائز أساسية تبدأ بالبنية المعيارية والتي تُكون في مجملها النظم الفرعية الأساسية بما تتضمنه من مبادرات المشروع وتصميماته، ثم البنية البرمجية والتي تحدد الأدوات والتطبيقات المستخدمة لتنفيذ المشروع، والمتطلبات التقنية وتُحدد المتطلبات التشغيلية للمنصة، ويتم بيانها على النحو التالي :

• البنية المعيارية لتصميم المنصة :

تستند المنصة في بنائها المعياري ووفقاً لما حُدد لها من أهداف على المعايير الأرشيفية الصادرة عن المجلس الدولي للأرشيف ICA لِتُكون هذه المعايير في مجملها النظم الفرعية الأساسية في تصميم المنصة، وعلى اعتبار أنها ضمن معايير المحتوى التي تختص بضبط الممارسات الدولية لحقوق الوصف الأرشيفية، من أجل توحيد الممارسات المهنية في وصف الوثائق والمواد الأرشيفية؛ فتحقق بالتالي دقة التطبيق والممارسة من خلال ضبط مسميات الحقول، وخصائصها، ووظائفها من خلال قواعد تفصيلية ناتجة عن دراسات وأبحاث تجريبية أُعتمدت نتائجها وقُيِّمت في إطار لجان ومؤسسات علمية مُختصة لتنتج هذه المعايير في أشكالها النهائية (عبد الصمد، 2019)، وبهذه المعايير وحقوقها تتكون شاشات الإتاحة وطرق البحث المُستخدمة في عمليات البحث عن المواد الأرشيفية والمعلومات في المنصة بمشروعها المُقترح، وبذلك المعايير الدولية نضمن استمرارية عمل المشروع ومواكبته للتطورات والتغيرات الدولية في مجال إتاحة المعلومات، ودعم مبادئ الوصول الحر للمعلومات، والحفاظ على التراث وتخليده ونشره بين جموع الشعب والتعريف به، وتتمثل تلك المعايير في :

1. المعيار الدولي لوصف الجهات المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية ISDIAH، ويتكون من 35 عنصراً مُجمعة في 7 حقول أساسية، وتستخدمه المنصة لوصف الجهة المقترحة لتنفيذ المشروع نظراً لاقتنائها على أكبر قدر من المواد الأرشيفية ذات العلاقة بأبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية وهي [إدارة الشؤون المعنوية – القوات المسلحة المصرية] .

2. المعيار الدولي المُستخدم للضبط الاستنادي لأسماء الأشخاص والعائلات والجهات الاعتبارية ISAAR CPF ويتكون من 31 عنصراً نُظمت داخل عدد 5 حقول أساسية، وتستخدمه المنصة في وصف وأرشفة بيانات ومعلومات الشخصيات التاريخية المُتمثلة في أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية ليتم بناء قاعدة معلومات متكاملة لهم يمكن استخدامها ودمجها في النظام المعلوماتي المُقترح بالمنصة ليتكامل ملف الضبط الاستنادي للأبطال والشهداء مع باقي المعايير ذات العلاقة في منصة رقمية متكاملة .

3. المعيار الدولي لوصف الوظائف والمهن والأنشطة ISDF، ويتكون من 26 عنصراً نُظمت داخل 5 حقول أساسية، وتستخدمه المنصة في وصف وأرشفة الوظائف والمهن والأنشطة التي كانت ضمن واجباتهم العسكرية أو حتى الحياتية لبناء ملف استنادي مُتكامل يصف سيرتهم الوظيفية والحياتية وأدوارهم وإنجازاتهم وبطولاتهم العسكرية .

4. المعيار الدولي العام للوصف الأرشيفي ISAD-G2، ويتكون من 26 عنصراً قُسمت على ستة حقول لوصف المواد الأرشيفية في ترابط وتكامل مع باقي المعايير الثلاثة الأخرى، وتستخدمه المنصة لوصف وأرشفة كافة الوثائق والمواد الأرشيفية والمُتمثلة في [الصور الفوتوغرافية - التسجيلات المرئية والسمعية - المرويات الشفوية] وغيرها من مواد توثق لحياة الشهيد والبطل لتحكي عن بطولاته وإنجازاته، فيتم أرشفتها ودمجها مع باقي المعايير الثلاثة السابقة في ترابط متكامل لتتم عملية الترابط والاتاحة بصورة متكاملة عبر المنصة .

• البنية التقنية للمنصة الرقمية :

تُحدد البنية التقنية جميع الأدوات المستخدمة واللازمة لعمل المنصة، وقد تم الاعتماد في تصميم وبناء المنصة وتنفيذ مشروعها المُقترح على البنية التقنية التالية لتنفيذ وعرض الفكرة والمشروع ببنيتها الأساسية، وتتمثل في :

1. خادم لتخزين الملفات والمواد الرقمية [Servers]، وتُمثل الخوادم المكونات الأساسية التي تضمن تخزين الملفات الرقمية والبيانات الوصفية والحفاظ عليها، عبر الأجهزة والعتاد التي تُكون الخادم ومنها [Case, CPU, RAM, Storage Device, Cooler, Power Supply, Mother Board, Operating System – Windows, Linux]

2. نظام إدارة الوثائق والمواد الأرشيفية [AtoM – Access to Memory] نظرًا لطبيعة المشروع وتركيزه المُحدد على بناء منصة رقمية معيارية لتوثيق ذاكرة أبطال وشهداء حرب أكتوبر التاريخية، فقد تم اختيار تطبيق AtoM – Access to Memory وهو نظام أرشيفي مفتوح المصدر [مجاني] مُتكامل ومُعتمد من المجلس الدولي للأرشيف، ويدعم كافة المعايير الدولية والرسمية والمحلية التالية [ISAD-G, ISAAR, ISDIAH, ISDF, DACS, RAD]، كما يدعم معايير التكويد التالية [Dublin Core, EAD, MAD, METS]، والتي تُمثل نُظمه الفرعية لجوانب المعالجات الأرشيفية والمعلوماتية، لوصف المواد الأرشيفية والتراثية والمعلوماتية لأرشفتها وإتاحتها بصورة مفهومة على اختلاف البيئات واللغات، كما يدعم التطبيق العمل في بيئة مُتعددة اللغات ومُتعددة المستودعات، ويدعم الاتصال بالإنترنت (The International Council on Archives (ICA), 2000)، وفي هذا السبيل فقد قام الباحث بالترجمة العربية الكاملة للتطبيق، وتم اعتماد الترجمة العربية وهي متاحة حاليًا على الخط المباشر ابتداءً من الإصدار رقم 2.6.1 من التطبيق والتي تم إطلاقها في شهر أكتوبر عام 2020، وقد تم تنصيب التطبيق وتهيئته على جهاز الحاسب الشخصي من خلال الخطوات الإرشادية بالموقع الرسمي للتطبيق: <https://www.accesstomemory.org/> مع مراعاة تنصيب جميع المتطلبات التشغيلية التابعة والمُلحقة به، والتي يلزم ضبطها وتهيئتها في بعض الأحيان مثل قاعدة البيانات العلائقية MySQL، ولغة البرمجة PHP، ونظام التشغيل Ubuntu 16.04، وغيرها من البرمجيات المُلحقة التابعة .

• المتطلبات التشغيلية :

يُقصد بالمتطلبات التشغيلية تلك المواصفات اللازم توافرها في كل وحدة من وحدات تشغيل النظام لتضمن استمرارية عمله، وتم تحديدها بالمشروع المُطبق طبقاً لما تنص عليه متطلبات التشغيل الخاصة بوحده التشغيلية، وقد صُنفت على فئتين كالتالي :

1. متطلبات التشغيل في البيئة الافتراضية :

- خادم الويب Nginx والذي يضمن تشغيل النظام وصفحاته عبر بيئة الويب والانترنت .
- محرك البحث Elasticsearch وهو محرك بحث يعتمد على مكتبة Lucene، وهو يُوفر محرك بحث كامل للنص مُوزعاً مع واجهة ويب HTTP، ومستندات JSON (Elasticsearch B.V، 2020) .
- نظام إدارة قواعد البيانات MySQL لإدارة قواعد البيانات العلائقية الإصدار 5.1 .
- لغة البرمجة PHP 7.0 تم اعتمادها لتناسبها مع نظام تشغيل Ubuntu 16.04 .
- Gearman provides وهو أداة برمجية مفتوحة المصدر توفر إطاراً عاماً للتطبيق لاستغلال العمل في الأجهزة أو العمليات الأخرى الأكثر ملاءمة للقيام بالعمل بشكل متوازٍ، فهو الجهاز العصبي لكيفية تواصل المعالجات الموزعة (Gearman ، 2020) .
- الملحقات التكميلية ويقصد بها التطبيقات الملحقة بالتطبيق والتي تقوم بوظائف تتناسب مع أهداف المشروع ومتطلباته التشغيلية كقراءة النص في الوثيقة المطبوعة، وتشغيل وقراءة التسجيلات الصوتية والمرئية على اختلاف تنسيقاتها، وقد تم استخدام وتنصيب التطبيقات التالية [ImageMagick, Ghostscript, FFmpeg, pdftotext Apache FOP] .

2. متطلبات ومواصفات تشغيل الوحدات التكوينية للنظام :

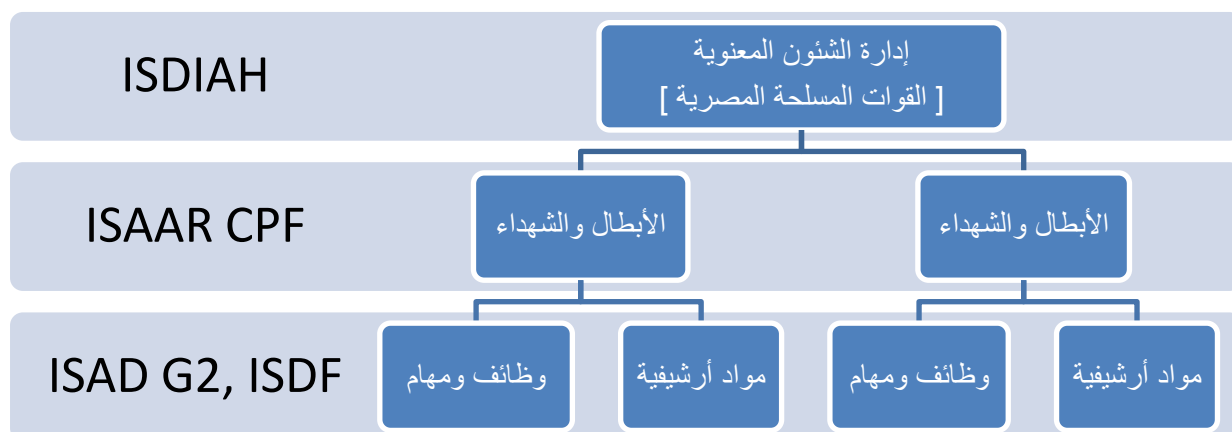
- المعالج: 2 vCPUs @ 2.3GHz .
- الذاكرة: 7 جيجابايت .
- مساحة القرص (المعالجة): 50 جيجابايت كحد أدنى حددته متطلبات تنصيب تطبيق [AtoM – Access to Memory] الأساسية، بالإضافة إلى إمكانية تخصيص المزيد من مساحة التخزين لدعم أي عدد كبير من الكائنات أو المواد الرقمية الأرشيفية .

4. المراحل المنهجية والتطبيقات العملية للمنصة الرقمية المقترحة :

يُقصد بالمراحل المنهجية تلك المراحل العملية التي تمر بها عمليات ضبط وأرشفة وإتاحة المواد الأرشيفية بالمنصة المقترحة في إطار البنية التكوينية الأساسية المكونة للمنصة بما تشتمل عليها من مدخلات وعمليات ومخرجات، وفي إطار التصور التطبيقي موضوع الدراسة تبدأ المراحل العملية بعد الانتهاء من عمليات التنصيب والتهيئة التي تمت بناءً على البنية المنهجية للتصور التنفيذي والتي تمثلها المراحل والتطبيقات العملية التالي :

• مرحلة الضبط الأرشيفي والترميزي لمقتنيات المنصة وفق الخطة التنظيمية :

تُوضح هذه المرحلة الإطار التطبيقي للمواد الأرشيفية والمعلوماتية بالمنصة طبقاً للحدود التطبيقية الموضوعية لها، حيث تُحاول هذه الجزئية تطويع المعايير الأرشيفية موضوع الدراسة في توثيق وأرشفة ذاكرة وبطولات شهداء وأبطال حرب السادس من أكتوبر لعام 1973م، من خلال الدراسة التطبيقية لمعايير الوصف الأرشيفية ISDIAH, ISDF, ISAAR CPF, ISAD G2، وفي إطار ما حددته الدراسة تأتي المعالجات التطبيقية التالية، حيث يوضح الشكل التالي رسماً بيانياً للتصنيفات الرئيسية المعيارية لبيان الحدود الموضوعية والتطبيقية للمنصة المقترحة :



شكل رقم 6 رسماً بيانياً للتصنيفات الرئيسية المعيارية لبيان الحدود الموضوعية والتطبيقية للدراسة

يوضح الشكل السابق الخطة الهيكلية المقترحة لتطبيق المعايير الأرشيفية بالمنصة موضوع الدراسة، مع بيان العلاقات والروابط بين العناصر الأساسية في الخطة وما يقابلها من معيار متخصص

لوصفها وأرشفتها، حيث بدأت الأركان التطبيقية بتطبيق معيار وصف الجهات المقتنية للمواد الأرشيفية على إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، ومنها يتم بناء ملف استنادي معياري متكامل لكافة الأشخاص والجهات المشاركة بحرب السادس من أكتوبر [أبطال - شهداء] وفقاً لما ينص عليه المعيار الدولي لوصف الشخصيات والعائلات الجهات الاعتبارية، ثم يأتي معيار وصف الوظائف والمهن والأنشطة لوصف وأرشفة الوظائف والمهن العسكرية والحياتية التي قام بها الأبطال في حياتهم وأثناء مشاركتهم في الحرب الشريفة، ويأتي المعيار العام لوصف المواد الأرشيفية لوصف جميع الوثائق والمستندات والصور كافة المواد الأرشيفية ذات العلاقة بأبطالنا وشهدائنا لأرشفتها وحفظها وتنظيم واستخراج ما تتضمنها من معلومات وتضمينها في النظام الأرشيفي الحديث، واتاحتها عبر المنصة بصورة متكاملة مع باقي المعايير وفي سياقاتها التاريخية والدلالية لنرى فيها الماضي بإنجازاته وبطولاته، وحتى تكون ذكرى أبطالنا وشهدائنا متاحة للجميع بصورة حديثة، ويتم ذلك بعد تجميعها ورقمنتها وتسكينها بمستودعها الرقمي وفقاً للخطة التصنيفية، وتُقدم الجزئية التالية تطبيقاً عملياً للمعيار الدولي لوصف الجهات المعنية لحفظ المقتنيات الأرشيفية ISDIAH بالتطبيق على الإدارة العامة للشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية باعتبارها الجهة المسؤولة عن جانب كبير من مسئولية تنفيذ المنصة، بما تتضمنه مهامها من تحفيز المواطنين على المشاركة في المهام والواجبات الوطنية، ورفع الروح المعنوية لقواتها المسلحة وتدعيم روح المواطنة والولاء المجتمعي لقواتها المسلحة، فيمكن اعتبارها ومن منظور أرشيفي الجهة المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية ليكون معيار ISDIAH هو أنسب المعايير الوصفية، والتي يُمكن استخدامها تمهيداً لعمليات الوصف والأرشفة المعيارية، ويوضح الجدول التالي بطاقة وصف أرشيفية متكاملة للإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، ويليه نموذجاً تطبيقياً لعناصر الوصف بالمنصة المقترحة :

جدول 6 بطاقة وصفية للجهة المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية - إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية

الحقل	الاسم
E1	حقل التعريف
	1 المعرف القياسي للجهة

الحقل	الاسم
	• ق م ش م • MAAF
	الاسم (الأسماء) الرسمي للجهة
	2
	• إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية – وزارة الدفاع
	الاسم (الأسماء) الموازي للجهة
	3
	• The moral affairs administration of the armed forces
	الاسم (الأسماء) الآخر للجهة
	4
	• إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة
	نوع الجهة المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية
	5
	• وطنية • حكومية • عسكرية
حقل الاتصال	
E2	المكان والعنوان
	1
	• يوجد مقرها الرئيسي في جمهورية مصر العربية 11 شارع العروبة – مصر الجديدة – القاهرة
	رقم التليفون والفاكس والبريد الإلكتروني
	2
	• رقم الهاتف : 0224144248 – 0224144247 • فاكس : 0224144248 – 0224144247 • مركز عمليات القوات المسلحة : 16137 – 16138
	مسئولوا الاتصال [مسئولو الجهة الذين يمكن الاتصال بهم]
	3
	• إدارة الشؤون المعنوية : MoralAffairs.Department@nt.eg • لواء أركان حرب / أحمد فتحي خليفة، مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية .
حقل الوصف	
E3	تاريخ الجهة المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية
	1
	• يرتبط تاريخ إنشاء الجهة بتاريخ إنشاء وتطور وزارة الدفاع المصرية .

الحقل	الاسم
2	• إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة المصرية هي إحدى إدارات وزارة الدفاع المصرية , وكانت تسمى سابقاً إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة. وهي مصدر النشرات والمجلات العسكرية التي توزع على العسكريين المصريين، وتعتبر الواجهة الإعلامية للقوات المسلحة والتي يصدر عنها أي خبر رسمي يتعلق بها .
	المسار الجغرافي والثقافي
	• الإدارة هي المسؤولة عن المراكز الإعلامية والنفسية للقوات المسلحة والتي تختص بعدة مهام منها التأمين النفسي لأفراد القوات المسلحة لحمايتهم من أي انحراف، وتقديم التوصيات حتى يكون جميع الأفراد في حالة معنوية جيدة ولا تؤثر على أدائهم القتالي. وتقوم بإجراء دراسات تساعد القيادة العامة على تحديد المؤثرات السلبية والإيجابية قبل أو بعد اتخاذ أي قرار. كما تعاون في تنمية المهارات والقدرات الذهنية والقيادية للقيادات في المستويات المختلفة وخاصة ذوي المهام الخاصة. وتعاون في عملية الاختيار السليم للقيادات والأفراد لتولي المناصب عن طريق التوصيف الوظيفي . • يعتبر الإعلام العسكري المصري أو الإعلام الحربي، فرع متخصص في مجالات الإعلام العام للدولة، بل وأحد أدواته، فهو يعبر عن الدور الذي تقوم به القوات المسلحة من أجل تنفيذ الهدف السياسي والعسكري للدولة ودعم الفكر الحربي لدى قوى الشعب وقواته المسلحة، وكذا لمواجهة الدعاية المعادية من القوى الخارجية المناهضة للدولة.
3	اللوائح والتشريعات [مصادر السلطة]

الحقل	الاسم
	- القانون رقم 246 لسنة 1955 في شأن إنشاء مؤسسة للقروض لضباط القوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 232 لسنة 1959 في شأن شروط الخدمة والترقية لضباط القوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 234 لسنة 1959 في شأن قواعد خدمة الضباط الاحتياط بالقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 087 لسنة 1960 في شأن التعبئة العامة وتعديلاته - القانون رقم 025 لسنة 1966 في شأن القضاء العسكري وتعديلاته - القانون رقم 004 لسنة 1968 في شأن القيادة والسيطرة على شؤون الدفاع عن الدولة وعلى القوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 055 لسنة 1968 في شأن منظمات الدفاع الشعبي وتعديلاته - القانون رقم 050 لسنة 1974 في شأن إنشاء مؤسسة صندوق للجلاء للقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 071 لسنة 1975 في شأن تنظيم وتحديد اختصاصات اللجان القضائية لضباط القوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 090 لسنة 1975 في شأن التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 092 لسنة 1975 في شأن النظام الأساسي للكليات العسكرية وتعديلاته - القانون رقم 093 لسنة 1975 في شأن النظام الأساسي للكلية الفنية العسكرية وتعديلاته - القانون رقم 057 لسنة 1979 في شأن إنشاء أكاديمية طبية عسكرية بالقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 069 لسنة 1980 في شأن النظام الأساسي للمعهد الفني للقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 127 لسنة 1980 في شأن الخدمة العسكرية والوطنية وتعديلاته - القانون رقم 123 لسنة 1981 في شأن خدمة ضباط الشرف وضباط الصف والجنود بالقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 128 لسنة 1981 في شأن نظام أكاديمية ناصر العسكرية العليا وتعديلاته - القانون رقم 122 لسنة 1982 في شأن إنشاء المدارس الفنية الأساسية العسكرية وتعديلاته - القانون رقم 099 لسنة 1983 في شأن الطعن في قرارات مجالس الكليات والمعاهد العسكرية المعدة لتخريج ضباط القوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 107 لسنة 2012 في شأن اشتراك القوات المسلحة في مهام حفظ الأمن وحماية المنشآت الحيوية في الدولة وتعديلاته - القانون رقم 074 لسنة 2013 في شأن إنشاء كلية طب بالقوات المسلحة وتعديلاته - القانون رقم 020 لسنة 2014 في شأن إنشاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة - القانون رقم 021 لسنة 2014 في شأن إنشاء مجلس الدفاع الوطني - القانون رقم 057 لسنة 2014 في شأن تنظيم تصوير بطاقات رجال القوات المسلحة ورجال الشرطة
4	الهيكل الإداري

الحقل	الاسم
	• يتكون الهيكل الإداري لإدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة المصرية من التكوين التالي : 1. مدير الإدارة التنفيذي 2. مركز الإعلام العسكري المتطور. 3. مركز الشئون النفسية.
	إدارة الوثائق والسياسات المتبعة في جمعها
	• تتولى الإدارة بحكم أعمالها ومهامها الوطنية القيام بإدارة الوثائق والمعلومات الوطنية طبقاً لسياسات وإرشادات وطنية تُراعي فيها ضوابط الأمن والسلامة الوطنية من جانب، وحقوق الأفراد في الاطلاع على الوثائق والمعلومات الصحيحة في الوقت المناسب من جانب آخر.
	المباني
	• المبنى الرئيسي في يوجد مقرها الرئيسي في 11 شارع العروبة – مصر الجديدة – القاهرة
	المقتنيات الأرشيفية وغيرها
	• غير محدد
	وسائل الإيجاد والأدلة والمنشورات
	• غير محدد
E4	حقل الإتاحة
	مواعيد العمل
	• من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثالثة عصراً
	الشروط والمتطلبات الخاصة بالإتاحة والاستخدام
	• غير محدد
	تسهيلات الوصول
	• غير محدد
E5	حقل الخدمات

الحقل	الاسم
1	الخدمات البحثية
	- تُقدم الجهة العديد من الخدمات البحثية والمعلوماتية عبر عدة منصات منها يمكن التواصل معها عبر الموقع الرسمي، حيث يمكن التعرف على خدمات إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة المصرية عبر الرابط : https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/NewsDetailsAr.aspx?id=33340 ويُمكن إيجاز تلك الخدمات في : 1. عقد الندوات التثقيفية والعلمية لضباط وأفراد القوات المسلحة 2. بث الثقة في المؤسسة العسكرية 3. تحفيز المواطنين على المشاركة في المهام والواجبات الوطنية
	خدمات النشر والنسخ والتصوير
2	غير محدد .
3	المواقع العامة
	غير محدد
حقل الضبط	
1	المعرف القياسي للوصف
	ق م ش م 00001
2	المعرف القياسي للجهة التي أعدت الوصف
	إعداد : محمود محمد عبد العليم عبد الصمد
3	القواعد و/ أو الاتفاقيات المستخدمة
	- المعيار الدولي لوصف الجهات المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية ISDIAH ، الطبعة الأولى، المجلس الدولي للأرشيف، 2008 . - المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 8601، البيانات والصيغ الخاصة بعمليات التبادل – تبادل المعلومات – تمثيل التواريخ والفترات الزمنية. جنيف، 2004 .
	حالة الوصف
4	نهائي
	مستوى الوصف
5	جاهز
	تواريخ إنشاء تسجيلية وصف الجهة أو تعديلها أو حذفها
6	

الحقل	الاسم
	• تاريخ الإنشاء : 2020-12-29
7	اللغة (اللغات) والخط • العربية
8	المصادر • الموقع الرسمي لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية : • https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/NewsDetailsAr.aspx?id=33340
9	الملاحظات • المعلومات الواردة في هذه البطاقة قابلة للتحديث
E7	الربط بين الجهات المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية والمواد الأرشيفية ومُنشئها
	العنوان والمعرف القياسي للمادة الأرشيفية ذات الصلة أو المنشئ ذو الصلة 1
	• لواء أركان حرب / أحمد فتحي خليفة .
	وصف العلاقة 2
	• مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية .
	تواريخ العلاقة 3
	• 2018 م حتى الآن
	العنوان والمعرف القياسي للمادة الأرشيفية ذات الصلة أو المنشئ ذو الصلة 1
	• اللواء محسن عبد النبي
	وصف العلاقة 2
	• مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية .
	تواريخ العلاقة 3
	• من يناير 2014 – يوليو 2018
ملاحظات	• تضاف كافة الشخصيات الواردة في بطاقات وصف الشخصيات ISAAR CPF ، وذات العلاقة بإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، لتحقيق الربط بين الجهة وجميع الشخصيات والكيانات ذات العلاقة بها .

يُوضح الجدول السابق بطاقة وصفية متكاملة العناصر لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، قائمة على المعيار الدولي لوصف الجهات المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية ISDIAH، وفي هذا الإطار يتم تفريغ هذه المعلومات في الحقول التطبيقية بقاعدة بيانات النظام المُقترح تطبيقه بالمنصة باستخدام نظام AtoM – Access To Memory، عبر استخدام الوحدة الفرعية Add Repository، وهي الوحدة المسؤولة عن إضافة الجهات المسؤولة عن حفظ واقتناء المعلومات والمواد الأرشيفية، والتي يندرج تحت مظلتها المجموعات والمعلومات التراثية والوثائقية بالمنصة المُقترحة، ومن هنا ينبغي الإشارة أنه يُمكن للمنصة أن تتمدد لتشتمل على أكثر من جهة مقتنية للمواد الأرشيفية نظرًا لدعم النظام تعددية المستودعات لتتم اتاحتها عبر منصة مُوحدة، مما يُدعم من توحيد الجهود ومنصات الاتاحة المعلوماتية.

ومن هنا فإن تنفيذ المنصة بمبادرة مصرية تجعلها طرف أساسي ورئيسي في إدارة المنصة والإشراف على أي عملية من عمليات التوسع والإضافة بالمنصة سواء على مستوى المستودعات الأرشيفية [الأطراف المشاركة]، أو على مستوى المواد أو المعلومات الأرشيفية المُراد إضافتها وأرشفتها وإتاحتها بالمنصة، وذلك لمراجعتها وضبط آليات حفظها وإتاحتها عبر المنصة، وفي هذا السبيل يُوضح الشكل التالي نتائج التطبيق العملي لتسجيل وصفية متكاملة لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية بقاعدة البيانات الموجودة بالنظام المُستخدم لتطبيق التصورات المعيارية بالمنصة :



إدارة الشؤون المعنوية

إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية

Archival institution إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية



Upload limit

< 0.01 GB of Unlimited (Edit)

Holdings

Search holdings

Q Browse 6 holdings

- مجموعة القوات البحرية
- مجموعة القوات الجوية
- مجموعة القوات الخاصة (الضابطة)
- مجموعة قوات الجيش الثالث الميداني
- مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني
- مجموعة قوات الدفاع الجوي

Identity area

Identifier ق م م

Authorized form of name إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية

Parallel form(s) of name

- The moral affairs administration of the armed forces
- Military
- National

Type

Contact area

أراء أركان حرب / المصالحات: مدير إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية

Address

Street address: يوجد مقرها الرئيسي في جمهورية مصر العربية 11 شارع الحرية - مصر الجديدة - القاهرة

Telephone 0224144248 - 0224144247

Fax 0224144248 - 0224144247

URL Moral.Affairs.Department@mt.eg

Clipboard

تدوينات

Primary contact

يوجد مقرها الرئيسي في جمهورية مصر العربية 11 شارع الحرية - مصر الجديدة - القاهرة

Website

Description area

History

يرتبط تاريخ إنشاء الجهة بتاريخ إنشاء ولشؤون وزارة الدفاع المصرية

إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية هي إحدى إدارات وزارة الدفاع المصرية، وكانت تسمى سابقاً...

Geographical and cultural context

الإدارة هي المسئولة عن التفاعل الإقليمي والقضية للقوات المسلحة والتي تختص بمدة مهامها التام...

القسم الإداري للقوات المسلحة لمهامهم من أي الحوادث والتقديم التوسيعات حتى يكون جميع الأفراد في حالة...

Administrative structure

يتكون الهيكل الإداري لإدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية من التكوين التالي:

- مدير الإدارة التنفيذي
- مركز الإعلام العسكري المشطور
- مركز الشؤون النفسية

Records management and collecting policies

القانون رقم 246 لسنة 1955 في شأن إنشاء مؤسسة للفرص لتسييل القوات المسلحة وأحداثه

القانون رقم 232 لسنة 1959 في شأن شروط الخدمة والتربية لتسييل القوات المسلحة وأحداثه

القانون رقم 234 لسنة 1959 في شأن فروع خدمة تسييل الإحتياط والقوات المسلحة ب...

Buildings

المبنى الرئيسي في يوجد مقرها الرئيسي في 11 شارع الحرية - مصر الجديدة - القاهرة

Holdings

تتولى الإدارة بمهامها الإدارية والتنظيمية والفرق والمعلومات النفسية طبقاً للمبادئ والمبادئ...

مخططة لأراضي فيها ممتلكات الأمن والصحة الوطنية من جانب، وحقوق الأفراد في الإحتياط على الرتائق...

والمعلومات المسجلة في الوقت المناسب من جانب آخر

Access area

Opening times

من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة الثالثة عصراً

Services area

Research services

تقدم الجهة الجديد من الخدمات البحثية والمعلوماتية عبر عدة منصات منها يمكن التواصل معها عبر الموقع الرسمي...

حيث يمكن التعرف على خدمات إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية عبر الرابط:

<https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/NewsDetailsAr.aspx?id=3334...>

Access area

Opening times

من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة الثالثة عصراً

Services area

Research services

تقدم الجهة الجديد من الخدمات البحثية والمعلوماتية عبر عدة منصات منها يمكن التواصل معها عبر الموقع الرسمي...

حيث يمكن التعرف على خدمات إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية عبر الرابط:

<https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/NewsDetailsAr.aspx?id=3334...>

Control area

Description identifier 1

Institution identifier ق م م

Status Revised

Level of detail Partial

Language(s) Arabic

Access points

Access Points

- Arts and Culture (Thematic area)

Edit Delete Add new Add description Edit theme

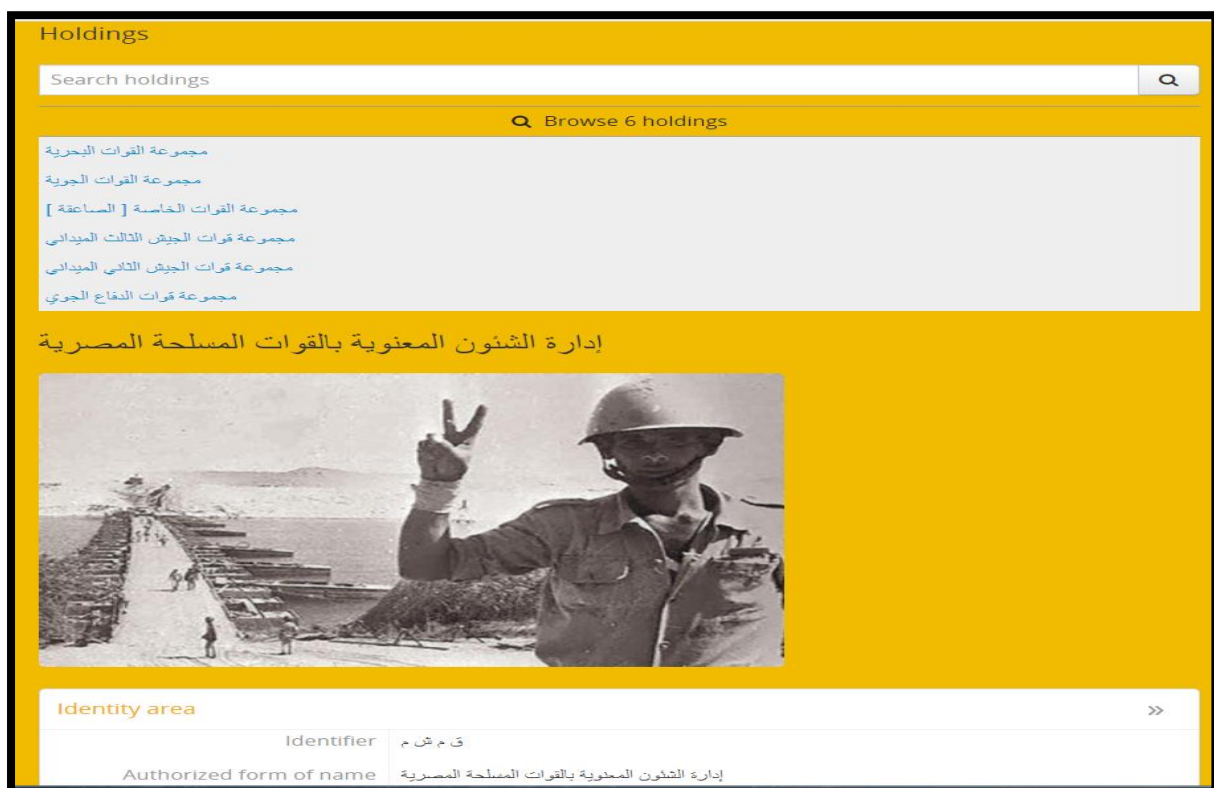
الشكل رقم 1 تسجيلية وصفية متكاملة لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية بالمنصة

وإنطلاقاً مما سبق وبعد أن تم ضبط الجهة المعنية بحفظ المقتنيات الأرشيفية ووصفها معيارياً عبر المنصة، يتم في المرحلة التالية إدراج وتحديد خطة الضبط الأرشيفية للمجموعات والأرصدة الوثائقية والمعلوماتية التي ستحتويها الجهة والتي بدورها تتم اتاحتها عبر المنصة، ويُمثل الجدول التالي تعريفاً مختصراً موجزاً وسريعاً بالمجموعات الأرشيفية المُدخلة بالبوابة الأرشيفية، تمهيداً لعمليات رفعها وأرشفتها بالمنصة لأجل اتاحتها، ويوضح الجدول التالي عينة تطبيقية من المجموعات الوثائقية المُدخلة بالمنصة طبقاً لأرقامها الترتيبية ورموزها الاختزالية، ومسمياتها المتفق عليها بالمنصة المُقترحة :

جدول 7 خطة ضبط المجموعات الأرشيفية بالمنصة

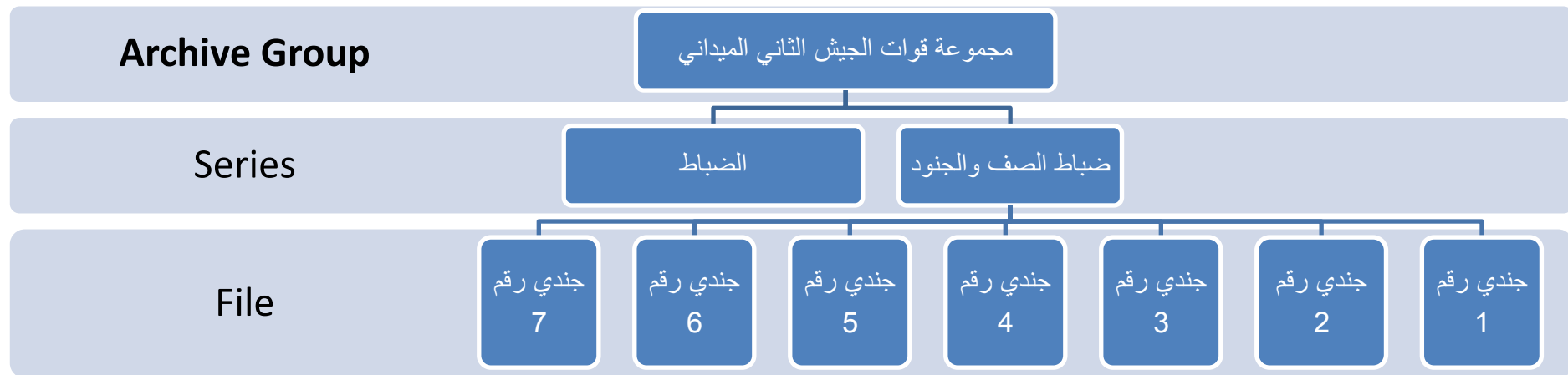
رقم المجموعة	الرموز الاختزالية	اسم المجموعة الأرشيفية	المستوى الوصفي
مج 1	ج ن	مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني	
		ض	Series الضباط
		ج	Series ضباط الصف والجنود
مج 2	ج ث	مجموعة قوات الجيش الثالث الميداني	
		ض	Series الضباط
		ج	Series ضباط الصف والجنود
مج 3	ق ج	مجموعة القوات الجوية	
		ض	Series الضباط
		ج	Series ضباط الصف والجنود
مج 4	ق ب	مجموعة القوات البحرية	
		ض	Series الضباط
		ج	Series ضباط الصف والجنود
مج 5	د ف	مجموعة قوات الدفاع الجوي	
		ض	Series الضباط
		ج	Series ضباط الصف والجنود
مج 6	ق خ	مجموعة القوات الخاصة [الصاعقة]	
		ض	Series الضباط
		ج	Series ضباط الصف والجنود

وبعد عملية الضبط الأرشيفي للمجموعات الأرشيفية، تنتقل إلى بعد ذلك إلى النظام الأرشيفي المستخدم، ليتم تفريغ بيانات المخطط بقاعدة بيانات النظام، وتوضح الحالة التطبيقية التالية التطبيق العملي لعملية الضبط الأرشيفي للمجموعات بالمشروع من خلال الدخول على بوابة المشروع، وتم ذلك من خلال بناء المجموعات الأرشيفية بالنظام باستخدام المستوى الوصفي Archive Group أي المجموعة الأرشيفية، ومن ثم يتم عرض المجموعات الأرشيفية بالنقر على الوصف الأرشيفي [Archival description]، ليتم استعراض جميع المجموعات الأرشيفية والمعلوماتية بالبوابة كما يُبينه الشكل التالي :



الشكل رقم 7 استعراض جميع المجموعات الوثائقية

وتم بعد ذلك ضبط المستويات التنظيمية والوصفية حسب الخطة التنظيمية والترميزية المتفق عليها بعد تعديل مستويات الوصف الأرشيفي بالنظام [المنصة] بما يتوافق مع الخطة الترميزية لكل مجموعة وثائقية بالمشروع، ويوضح الشكل التالي التكوين الهيكلي والوصفي للمجموعات الوثائقية السابقة والتي يتم من خلالها تسكين ووصف المواد الأرشيفية بالمشروع، وعرض التسلسل الهرمي للمجموعات الوثائقية [الأرشيفية] والمعلوماتية ومكوناتها :



الشكل رقم 8 التسلسل الهرمي للمجموعات الوثائقية ومكوناتها

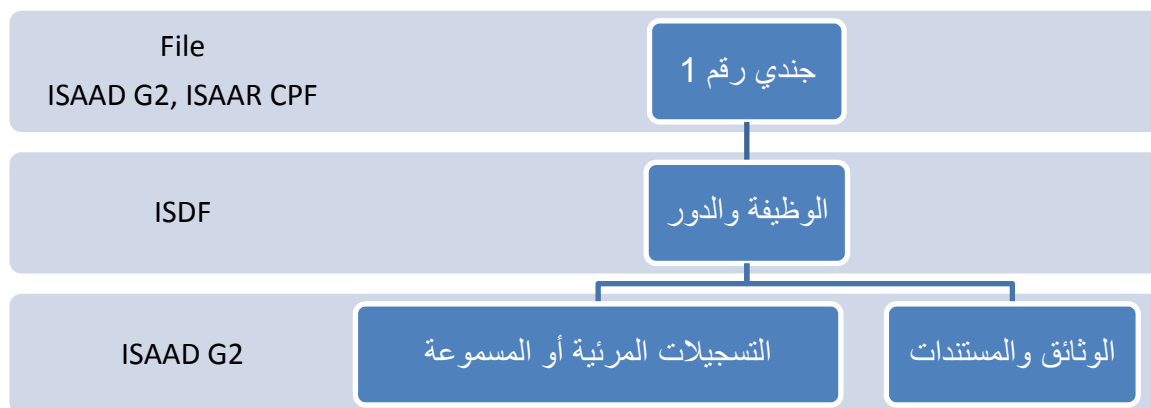
وقد تم تنظيم المجموعات الوثائقية بأرشفيف البوابة وفقاً للأرقام التسلسلية حسب إضافتها، ثم يتم ترميزها، وضبط مستواها كمجموعة أرشفيفية أساسية لتُمثل كل مجموعة وثائقية مستوى الوحدة الأرشفيفية في أعلى مستوياتها من مستويات الوصف الأرشفيفي وتم التعبير عنها بالنظام يسمى Archive Group أي المجموعة الأرشفيفية، ويمثل هذا المستوى أعلى مستويات الوصف بالمشروع ويندرج تحته جميع المستويات الأخرى، ويبين الشكل التالي نموذجاً تطبيقياً على سبيل المثال وليس الحصر لمجموعة أرشفيفية ضمن مقتنيات المنصة خاصة بمسمى [مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني]، ومرمزة بالكود الأرشفيفي في النظام Reference code :

ق م ش م مج 1 ج ث ج 1

جدول 8 بياناً توضيحياً بدلالات الرموز الاختزالية

الرمز	ق م ش م	مج 1	ج ث	ج	1
الدلالة	القوات المسلحة إدارة الشؤون العنوية	المجموعة الأولى	قوات الجيش الثاني	الجنود	الرقم التسلسلي

ويُبين الجدول السابق بياناً تفصيلياً بمكونات الرمز المرجعي للمادة الأرشفيفية وتسلسلها بالمنصة وصولاً إلى الملف المعني بالجندي أو الشهيد المُدرج بيناته ومعلوماته بالمنصة، وينبغي الإشارة إلى أنه تم اعتماد الرقم المسلسل لملفات الجنود أو الضباط ممن لهم علاقة بحرب السادس من أكتوبر والمدرجة بياناتهم بالمنصة، وذلك لعدة اعتبارات منها : ما زالت بعض الملفات تتدرج تحت مسمى مجهول أو مفقود، يعد الرقم المسلسل رقمًا حاصرًا لعدد الشخصيات التي تم ادراجها بالمنصة، وتساعد إتاحة الملفات وبياناتها بصورة وثائقية وأرشفيفية ذكية إلى معرفة السياقات التاريخية، وتكوين رؤية أكبر وأكمل لأحداث حرب أكتوبر وذكرياتها وبطولاتها والتي تمت بمجهود رجال من أرض الوطن، ويوضح الشكل التالي البنية المعلوماتية والأرشفيفية لملف الجندي رقم 1 وآلية عرضها بالمنصة طبقاً للمعايير الأرشفيفية والتوثيقية العالمية :



الشكل رقم 9 الضبط المعياري للبنية المعلوماتية لملف الجندي رقم 3 بالمنصة



الشكل رقم 10 البنية الشجرية لمكونات المجموعة الأرشيفية وصولاً إلى ملف الجندي رقم 3 بالمنصة التوثيقية

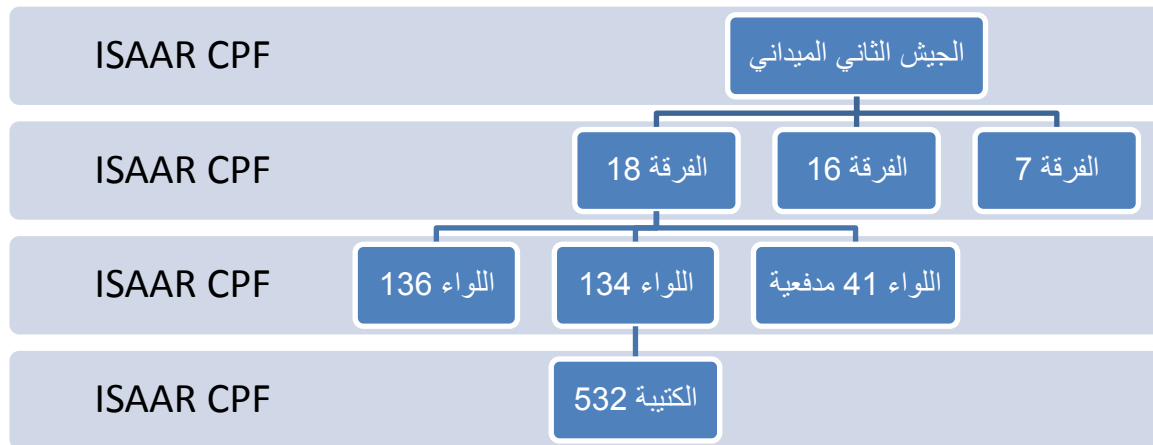
• تطبيقات الضبط الاستنادي للشخصيات المنشئة للمواد الأرشيفية :

تتم في هذه المرحلة عمليات الوصف الأرشيفي للشخصيات والجهات الاعتبارية ذات العلاقة بإنشاء وتكوين المواد الأرشيفية بالبوابة الأرشيفية طبقاً للمعيار ISAAR CPF، وتبدأ بعملية الضبط الأولي للشخصيات الأساسية ذات العلاقة بإنشاء المواد الأرشيفية، ليتم بعد ذلك عملية الوصف الأرشيفي لكل شخصية طبقاً للحقول وعناصر الوصف الأرشيفية بنظام الضبط الاستنادي للمنصة، وتُعد هذه الجزئية التطبيقية أحد الأركان الرئيسية في البناء التنظيمي للمنصة لشمولها على نوعيات من المعلومات الأساسية ذات الأهمية التاريخية ضمن المنظومة المعلوماتية المكونة للمنصة، وتهدف هذه الجزئية إلى تقديم أوصاف متكاملة لكافة الشخصيات المعنوية والاعتبارية ضمن الحدود التطبيقية للمنصة ومشروعها التوثيقي، وذلك بما تستند إليه من حقول وعناصر معيارية، وفي هذا الإطار تنقسم الشخصيات المعنوية بالوصف إلى قسمين :

1. ضبط ووصف الشخصيات الاعتبارية : ويُقصد بالشخصية الاعتبارية بمفهومها العام والمُتعرف

عليه بأنها مجموعة من الأشخاص أو الكيانات تتمتع بالصفات الذاتية والاستقلالية، ولها أهداف تسعى لتحقيقها، ولها بداية إنشاء تكويني ونهاية، وتنتهي الشخصية الاعتبارية بالانقضاء إما بانتهاء الأجل أو الانقضاء الاختياري أو الانقضاء الإجباري [كإعلان إفلاس مثلاً] أو الاندماج بمعنى أن شركتين أو أكثر فقرتا اندماجهما معاً في شركة واحدة جديدة تبدأ من تاريخ الاعتراف أما الشركات التي اندمجت فينتهي أجلها من تاريخ الاندماج .

ويتطبيق هذا المفهوم في إطار دراستنا فإن المقصود هنا بالشخصية الاعتبارية يتمحور حول البناء التكويني والهيكل للجهات المسلحة المصرية بقادتها ووحداتها وكتائبها، حيث يتم استخدام معيار وصف الشخصيات والجهات الاعتبارية في وصف التركيب والبناء الهيكل للجهات المسلحة المشاركة في حرب 6 أكتوبر مما يعطي عمليات الوصف مرونة وكفاءة في عمليات ربط التسجيلات الوصفية بصورة علائقية بينها وبين باقي التسجيلات الوصفية للشخصيات المعنوية [الأبطال والشهداء]، والمواد الأرشيفية ذات العلاقة، مع بيان نوع تلك العلاقات في إطار المنظومة البنائية للمنصة، كما تُوضح الأشكال التالية نموذجاً لآليات ضبط معيارية وصف البناء التكويني لقواتنا المسلحة وخرائط انتشارها، مع عرض لنموذج تطبيقي لتسجيلية وصفية لأحد الكتائب المسلحة بقواتنا المصرية المشاركة بحرب السادس من أكتوبر التاريخية :



الشكل رقم 11 الضبط المعياري لهيكل التنظيمي للقوات المسلحة المصرية بحرب أكتوبر

الجيش الثاني الميداني

الجيش الثاني الميداني » السجل الاستنادي

منطقة الهوية

نوع الكيان	كيان المؤسسة
شكل معتمد من الاسم	الجيش الثاني الميداني

منطقة الوصف

تاريخ الوجود	1967-
التاريخ	بعد حرب 1967 أمر الرئيس جمال عبد الناصر بإعادة تنظيم القوات المسلحة المصرية فكان القرار التاريخي ببناء الجيش الثاني الميداني على الضفة الغربية من قناة السويس، شاركه الجيش في العديد من المعارك بداية من حرب الاستنزاف إلى نصر أكتوبر وكان قائد الجيش الثاني الميداني في حرب أكتوبر هو اللواء سعد سالمون وخلفه اللواء عبد السمح خليل .
أماكن	ويقع مقر قيادته بمدينة الإسكندرية في المنطقة المعروفة باسم معسكر الجلاء .

منطقة العلاقات

الكيان المرتبط	الفرقة 18 مشاة ميكانيكي (-1967) 04 :ممرّف الكيان ذي السلسلة الهرمية :قوة المكافحة الفرقة 18 مشاة ميكانيكي :نوع المكافحة هو تابع لـ الجيش الثاني الميداني
الكيان المرتبط	الفرقة 7 مشاة ميكانيكي (-1967) 02 :ممرّف الكيان ذي السلسلة الهرمية :قوة المكافحة الفرقة 7 مشاة ميكانيكي :نوع المكافحة هو تابع لـ الجيش الثاني الميداني
الكيان المرتبط	الفرقة 16 الجيش الثاني الميداني (-1967) 03 :ممرّف الكيان ذي السلسلة الهرمية :قوة المكافحة الفرقة 16 الجيش الثاني الميداني :نوع المكافحة هو تابع لـ الجيش الثاني الميداني

منطقة المرافقة

معرف السجل الاستنادي	01
إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية	تم إستكمالها بواسطة

تعديل حذف تصفح جديد

اللواء 134 مشاة ميكانيكي

اللواء 134 مشاة ميكانيكي » السجل الاستنادي

منطقة الهوية

نوع الكيان	كيان المؤسسة
شكل معتمد من الاسم	اللواء 134 مشاة ميكانيكي
الشكل (الأشكال) المتوارية من الاسم	• اللواء 134

منطقة الوصف

تاريخ الوجود	1967-
--------------	-------

منطقة العلاقات

الكيان المرتبط	الكتيبة 532 مشاة ميكانيكي (-1967) 08 :ممرّف الكيان ذي السلسلة الهرمية :قوة المكافحة الكتيبة 532 مشاة ميكانيكي :نوع المكافحة هو تابع لـ اللواء 134 مشاة ميكانيكي
الكيان المرتبط	الفرقة 18 مشاة ميكانيكي (-1967) 04 :ممرّف الكيان ذي السلسلة الهرمية :قوة المكافحة الفرقة 18 مشاة ميكانيكي :نوع المكافحة هو أعلى من اللواء 134 مشاة ميكانيكي

منطقة المرافقة

معرف السجل الاستنادي	06
----------------------	----

الشكل رقم 12 نموذج تطبيقي يوضح العلاقات بين الهياكل التنظيمية

2. ضبط ووصف الشخصيات الطبيعية : ويُقصد بالشخصية الطبيعية بمفهومها العام والمتعارف عليه بأنها الإنسان، والشخصيات الاعتبارية تتسم الشخصية الطبيعية ببداية تحددتها، وتاريخ إنتهاء طبيعي مكتوب لها، وبتطبيق هذا المفهوم في إطار دراستنا فإن المقصود هنا بالشخصية الطبيعية يتمحور حول [الأبطال والشهداء] والمشاركين بأرواحهم وبطولاتهم في حرب السادس من أكتوبر التاريخية، حيث يتم استخدام معيار وصف الشخصيات والجهات الاعتبارية في وصف تلك الشخصيات وصفاً مُتكاملاً مما يعطي عمليات الوصف مرونة وكفاءة في عمليات ربط التسجيلات الوصفية بصورة علائقية بينها وبين باقي التسجيلات الوصفية للشخصيات المعنوية [الأبطال والشهداء]، والمواد الأرشيفية ذات العلاقة، مع بيان نوع تلك العلاقات في إطار المنظومة البنائية للمنصة، كما تُوضح الأشكال التالية نموذجاً لآليات ضبط معيارية وصف الشخصيات الطبيعية، مع عرض لنموذج تطبيقي لتسجيلة وصفية لأحد الجنود الشهداء بحرب السادس من أكتوبر التاريخية، وذلك من خلال الجدول المرفق وعناصره، والتي هي بمثابة تعريفاً مختصراً موجزاً وسريعاً بالشخصيات الطبيعية الأساسية ذات العلاقة بإنشاء وتكوين المجموعات الأرشيفية المذكورة بالنظام والمُدخلة بالبوابة الأرشيفية، تمهيداً لعمليات تفرغها بملف الضبط الاستنادي للشخصيات والجهات الاعتبارية حسب ما تنص عليه حقول معيار ISAAR CPF، ويوضح الجدول التالي عينة تطبيقية من الشخصيات الطبيعية المُدخلة بالمنصة طبقاً لأرقامها الترتيبية :

جدول 9 أسماء الشخصيات الطبيعية الأساسية ذات العلاقة بإنشاء المواد الأرشيفية

الرقم	اسم الشخصية الطبيعية	الوظيفة	الرتبة العسكرية	المكان	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة
4	محمد حسين محمود سعد	جندي استطلاع	رقيب	قرية طوخ - محافظة القليوبية	1946م	1973م
5	شفيق متري سدراك	قائد لواء مدرع	لواء	بقرية المطيعة مركز أسيوط	1921م	1973م
6	عاطف السادات	رائد طيار	رائد	المنوفية	1948م	1973م
7	أحمد حمدي عبد الحميد	نائب مدير سلاح المهندسين	لواء مهندي	الدقهلية	1929م	1973م
8	إبراهيم الرفاعي	عميد أركان حرب	عميد	بلقاس بمحافظة الدقهلية	1931م	1973م
9	إبراهيم عبد التواب	عقيد أركان حرب	عقيد	محافظة أسيوط	1937م	1973م
10	محمد محمد عبدالسلام العباسي	جندي مقاتل	جندي	مدينة القرين بمحافظة الشرقية	1947م	2019م

وبناءً على الجدول السابق تتم عمليات الوصف الأرشيفي بعد تجميع البيانات اللازمة وتفرغها بملف الضبط الاستنادي للشخصيات والجهات الطبيعية والاعتبارية حسب ما تنص عليه حقول معيار ISAAR CPF، ويوضح الشكل التالي الحالة التطبيقية للعينة الموضحة بالجدول للشخصيات أو الجهات والكيانات الاعتبارية الأساسية المدخلة بالبوابة الأرشيفية :



الشكل رقم 13 قائمة الشخصيات الموصوفة طبقاً لمعيار ISAAR CPF

ومن هذا المنطلق يُوضح الجدول التالي بطاقة وصفية معيارية متكاملة لشخصية تاريخية من شهداء حرب أكتوبر أُكتشفت رفاتهم في الفترة بين [2018 م]، أثناء الحفر لمد كابلات جديدة لمطار فايد جنوب الإسماعيلية ، لتشاء الأقدار الربانية أن تُخرج الأرض ما فيها وتُظهر لنا رفات أبطال ضحوا بأرواحهم لبنني ونُعمر هذه الأرض، وهو الشهيد سليمان غريب سليمان، قام الباحث بطاقة وصفية معيارية للشخصية، لتكون دليلاً استرشادياً لعمليات الوصف لباقي الأبطال والشهداء وذلك كالتالي :

جدول 10 بطاقة وصفية لشخصيات طبيعية - الشهيد البطل عبد الحميد طه عبد الحميد

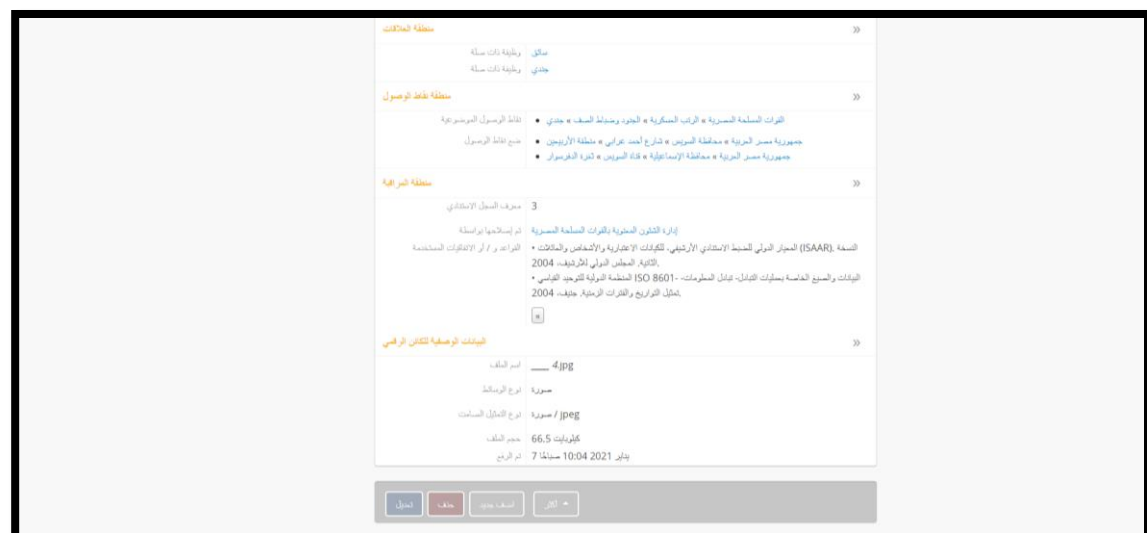
الحقل		الاسم
E1	المحددات القياسية	
	1	النوع
		• شخصية
	2	الاسم (الأسماء) الرسمي للشخصية
		• سليمان غريب سليمان
	3	الاسم (الأسماء) الموازي للشخصية
		• Suleiman Gharib Sulaiman
	4	الاسم (الأسماء) الآخر للشخصية
		• لا يوجد [على حد علم الباحث]
	5	أشكال الاسم الموحدة وفقا لقواعد أخرى
E2	6	أشكال أخرى للاسم
		• الشهيد • البطل ألقاب وكُنى • عبد الحميد • ربيع [اسم شهرة]
	7	معارف الهيئات الاعتبارية
		• لا يوجد [على حد علم الباحث]
	الوصف	
	1	التواريخ
		• تاريخ الميلاد : 25 / 6 / 1949 م [تاريخ تقريبي] • تاريخ الاستشهاد : 1973 م • تاريخ اكتشاف رفات الشهيد : 29 / 12 / 2018 م
	2	التاريخ الشخصي
		• ولد الشهيد " سليمان غريب سليمان " الشهير بـ " ربيع " عام 1949 وهو الشقيق الأكبر لاخته الثلاثة " سعيد وجمال وهدى " ويعيشون جميعا مع جدهم " سليمان " وجدتهم الحاجة " حميدة عرابي بعد انفصال والدهم عن والدتهم ، التحق سليمان بالجيش المصري عام 1969 اثناء حرب الاستنزاف واستمر في الجيش الى قيام حرب أكتوبر 1973 وكان سائقا لسيارة التعيينات وبعد انتهاء الحرب لم يرجع سليمان واستمرت جدته في البحث عنه بجميع المستشفيات والمعسكرات ولم تألو جهدا في البحث عنه وكانت على يقين انه على قيد الحياة وتم اسره وسيعود يوما ما الى ان توفاه الله عام 1997 .

الحقل	الاسم
	الأماكن
3	• منطقة الأربعين - شارع أحمد عرابي - محافظة السويس [مكان الميلاد] • ثغرة الدفرسوار - قناة السويس - جنوب الإسماعيلية - جمهورية مصر العربية [مكان الاستشهاد] • ثغرة الدفرسوار - قناة السويس - جنوب الإسماعيلية - جمهورية مصر العربية [مكان اكتشاف الرفات]
4	الوضع القانوني • لا يوجد [على حد علم الباحث]
5	الوظائف والمهن والأنشطة • جندي • سائق
6	صلاحيات / مصادر تشريعية • لا يوجد [على حد علم الباحث]
8	السياق العام • الشهيد البطل " سليمان غريب سليمان " من محاريب أكتوبر 1973 والذي تم العثور على جثمانه منذ عدة أيام عند ثغرة الدفرسوار بعد 45 عاما كاملة من انتهاء حرب أكتوبر، ولد الشهيد " سليمان غريب سليمان " الشهير بـ " ربيع " عام 1949 وهو الشقيق الأكبر لاختوته الثلاثة " سعيد وجمال وهدي " ويعيشون جميعا مع جدهم "سليمان" وجدتهم الحاجة " حميدة عرابي بعد انفصال والدهم عن والدتهم ، التحق سليمان بالجيش المصري عام 1969 اثناء حرب الاستنزاف واستمر في الجيش الى قيام حرب أكتوبر 1973 وكان سائقا لسيارة التعيينات وبعد انتهاء الحرب لم يرجع سليمان واستمرت جدته في البحث عنه بجميع المستشفيات والمعسكرات ولم تألو جهدا في البحث عنه وكانت على يقين انه على قيد الحياة وتم اسره وسيعود يوما ما الى ان توفاهما الله عام 1997 . • وعمل الشهيد سائق سيارة إمداد وتموين للكتائب المقاتلة، بحسب ما أخبرنا به شقيق الشهيد، أصيبت رجل الشهيد بسبب القصف" .. هكذا يفسر سعيد لماذا تسلم رفات أخيه بدون عظام الساقين، مضيفاً أن منطقة فايد التي عُثر على رفات أخيه فيها، قصفتها القوات الإسرائيلية في أعقاب حادث الثغرة لتؤمن طريقها جنوباً إلى السويس، وأن شقيقه لابد وأن طالته قذيفة خلال قيادته سيارة التموين فجرت سيارته وبترت نصفه الأسفل،

الحقل		الاسم
E3	حقل العلاقات	
	1	الاسم (الأسماء) الرسمي و / أو المعرف القياسي للهيئة أو الشخص أو العائلة ذات الصلة
		• سعيد غريب سليمان
	2	تصنيف العلاقة
		• ارتباطية
	3	وصف العلاقة
		• أخو الشهيد الأصغر وشارك معه في حرب أكتوبر التاريخية .
	4	تواريخ العلاقة
		• 1973 – 1949
E4	الضبط	
	1	المعرف القياسي للوصف
		• 000001
	2	المعرف القياسي للجهة التي أعدت الوصف
		• إعداد : محمود محمد عبد العليم عبد الصمد.
	3	القواعد و / أو الاتفاقيات المستخدمة
		• المعيار الدولي للضبط الاستنادي الأرشيبي، للكيانات الاعتبارية والأشخاص والعائلات (ISAAR). النسخة الثانية. المجلس الدولي للأرشييف، 2004.
		• المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 8601- البيانات والصيغ الخاصة بعمليات التبادل- تبادل المعلومات- تمثيل التواريخ والفترات الزمنية. جنيف، 2004.
	4	حالة الوصف
		• أولي
	5	مستوى الوصف
		• متوسط
	6	تواريخ إنشاء التسجيلة أو تعديلها أو حذفها
		• تاريخ الإنشاء : 4 – 1 – 2021 م
	7	اللغة (اللغات) والخط
• العربية		

الحقل	الاسم
8	المصادر
	• https://www.masrawy.com/news/news_regions/details/2019/1/19/1499144 • https://suezbaldy.com/index.php/news1/item/43145
9	الملاحظات
	• المعلومات الواردة في البطاقة قابلة للتحديث والتعديل في إطار القوالب المعيارية المحددة لها
E5	الربط بين الوظائف والهيئات الاعتبارية والأشخاص والعائلات والمواد الأرشيفية وغيرها من المصادر
	الاسم الرسمي (الأسماء) والمعرف القياسي للمصادر ذات الصلة [شخصيات]
	1
	• جندي
	طبيعة العلاقة [الدور]
	2
	• ممارس أساسي
	تواريخ العلاقة
	3
	• من عام 1967 حتى 1973
	الربط بين الوظائف والهيئات الاعتبارية والأشخاص والعائلات والمواد الأرشيفية وغيرها من المصادر
	الاسم الرسمي (الأسماء) والمعرف القياسي للمصادر ذات الصلة [شخصيات]
	1
2	• سائق
	طبيعة العلاقة [الدور]
	2
	• ممارس أساسي [مهمة عسكرية]
	تواريخ العلاقة
	3
	• 1973 م

ويُبين الشكل التالي التطبيق العملي للبطاقة الوصفية بعد تفريغ محتوياتها بالنظام أو المنصة التوثيقية، وذلك عبر استخدام الوحدة الفرعية [أضف = Add] ثم الذهاب إلى وحدة إضافة التسجيلات الوصفية للشخصيات وهي [إضافة تسجيلية وصفية لشخصية = Record Edit Authority]، ومن ثم تظهر الحقول والعناصر الوصفية المعيارية لتعبئتها بالمحتوى المناسب، ليتم توثيق الشخصية توثيقاً معيارياً مُتكاملاً وهي كالتالي :



الشكل رقم 14 تسجيلية وصف استناداً على معيار ISAAR CPF للجندى الشهيد محمد أحمد حسن عظة

وبناءً على عملية الوصف الأرشيفي للشخصيات الأساسية ذات العلاقة بإنشاء المواد الأرشيفية، يتم بعد ذلك في مرحلة التتمة لعملية الوصف الأرشيفي لكل شخصية طبقاً للحقول الوصف الأرشيفية بنظام الضبط الاستنادي بالنظام، عملية تمثيل العلاقات والروابط بين الشخصية الموصوفة والشخصيات والوظائف والمواد الأرشيفية ذات العلاقة بالشخصية الموصوفة، وتُمثل هذه المرحلة من أهم المراحل التي تُجسد عمليات الربط بين الشخصية موضوع الوصف، والشخصيات والجهات ذات العلاقة والوظائف والمواد الأرشيفية ذات العلاقة بالشخصية الموصوفة.

ويُبين الشكل التالي التطبيق العملي آلية تطبيق حقل العلاقات والروابط بين الشخصيات والجهات أو الكيانات الاعتبارية المرتبطة بها في تسجيلية الضبط لاستنادي، وذلك في عدد 4 مداخل لها علاقة ومرتبطة بالتسجيلية ويستعرض في كل مدخل العناصر الارتباطية التالية Related entity، Category، of the relationship، Dates of the relationship، Description of relationship:

الشكل رقم 15 آلية تطبيق العلاقات والروابط بين التسجيلات

ويوضح الجدول التالي بياناً تفصيلياً أولياً للشخصيات ذات العلاقة بالشخصيات الأساسية موضوع الوصف، مع بيان العناصر الأساسية طبقاً لحقول الربط المعياري بالنظام وهي تُمثل المرحلة التمهيدية للتطبيق العملي المُتكامل بالمشروع :

جدول 11 أسماء الشخصيات ذات العلاقة بالشخصيات الأساسية

الرقم	اسم الشخصية ذات العلاقة	طبيعة العلاقة الدور	الوظيفة	النوع	تاريخ بداية العلاقة	تاريخ نهاية العلاقة	اسم الشخصية
1	محمد أنور السادات	القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية	رئيس جمهورية مصر العربية	شخصية	1973م	1973م	الشهيد اللواء أحمد حمدي
2	سعد الدين مأمون	قائد مباشر	قائد الجيش الثاني الميداني				
3	جمال محمد علي	مدير بالإنابة	مدير سلاح المهندسين				

• تطبيقات وصف الوظائف والأنشطة والمهام العسكرية طبقاً لمعيار ISDF :

تتم في هذه المرحلة عمليات الوصف الأرشيفي للوظائف والأنشطة ذات العلاقة بالمواد الأرشيفية والشخصيات طبقاً للمعيار ISDF، وتبدأ بعملية الضبط الأولي للوظائف والأنشطة الأساسية ذات العلاقة بإنشاء المواد الأرشيفية، ليتم بعد ذلك عملية الوصف الأرشيفي لكل وظيفة طبقاً للحقول الوصف الأرشيفية بنظام الضبط الاستنادي بالنظام، وذلك من خلال الجدول المرفق وعناصره، والتي هي بمثابة تعريفاً مختصراً موجزاً وسريعاً بالوظائف والأنشطة وأنواعها، تمهيداً لعمليات تفريغها بملف الضبط الاستنادي للوظائف حسب ما تنص عليه حقول معيار ISDF، ويوضح الجدول التالي عينة تطبيقية للوظائف والأنشطة المدخلة بالبوابة الأرشيفية طبقاً لأرقامها الترتيبية ومسمياتها المتفق عليها :

جدول 12 عينة للوظائف الرئيسية لضباط القوات المسلحة المصرية بحرب أكتوبر

الرقم	الوظيفة	النوع
1	القائد العام للقوات المسلحة	وظيفة أساسية
2	رئيس أركان حرب القوات المسلحة	وظيفة أساسية
3	رئيس هيئة العمليات	وظيفة أساسية
4	مدير سلاح المشاة	وظيفة أساسية
5	قائد الجيش الثاني	وظيفة أساسية
6	رئيس أركان حرب الجيش الثاني	وظيفة أساسية
7	قائد الجيش الثالث	وظيفة أساسية
8	رئيس أركان حرب الجيش الثالث	وظيفة أساسية
9	قائد الفرقة 23 مشاة ميكانيكي	وظيفة أساسية
10	قائد اللواء	وظيفة أساسية
11	قائد المجموعة	وظيفة أساسية
12	قائد الكتيبة	وظيفة أساسية

جدول 13 عينة للوظائف الرئيسية جنود القوات المسلحة المصرية بحرب أكتوبر

الرقم	الوظيفة	النوع
13	حامل بندقية آلية	وظيفة أساسية
14	حامل قاذف صاروخي	وظيفة أساسية
15	ناقل إشارات لاسلكية	نشاط
16	سائق	نشاط
17	حامل السلالم الخشبية	مهمة
18	حامل المضخة المائية	مهمة

وبناءً على الجدول السابق تتم عمليات الوصف الأرشيفي بعد تجميع البيانات اللازمة وتفريغها بملف الضبط الاستنادي للوظائف، وحتى يكون هذا الملف بمعلوماته المتكاملة عن كل وظيفة أو نشاط أو مهمة عسكرية ملفاً تعريفياً شاملاً للوظائف والنشاطات والمهام العسكرية التي قام بها أبطالنا وشهدائنا في حرب أكتوبر، وبه يتم ربط الوظيفة أو النشاط أو الدور بالشخصية التي مارسها، وبذلك يتضح المسار التسلسلي لقائمة من تولى الوظيفة واحداً تلو الآخر وما هي الأنشطة والمهام التي قام بها أثناء التولية، ويتحقق ذلك عبر ربط الوظيفة بالشخصية من خلال حقل العلاقات بملف الوظائف حيث يتم تحديد الشخصية ذات العلاقة بالوظيفة لترتبط الوظيفة تلقائياً بملف الشخصيات والجهات الاعتبارية حسب ما تنص عليه حقول معيار ISAAR CPF, ISDF، ويوضح الشكل التالي الحالة التطبيقية للعينة الموضحة بالجدول :

عرض 12 من النتائج
رابط

function البحث

المساعد: التواجد: المرفق: ترتيب حسب:

محدث	الاسم
7 يناير 2021 8:08 من	القائد المرفق للفرات المسلحة
7 يناير 2021 8:10 من	حامل بطاقة اليد
7 يناير 2021 8:10 من	حامل قاذف صاروخي
7 يناير 2021 8:11 من	نقل إشارات لاسلكية
7 يناير 2021 8:11 من	سائق
7 يناير 2021 8:12 من	حامل المظلة الخفيفة
7 يناير 2021 8:12 من	حامل المظلة الثقيلة
7 يناير 2021 8:08 من	رئيس أركان حرب الفرات المسلحة
7 يناير 2021 8:08 من	رئيس هيئة المظلات
7 يناير 2021 8:09 من	مدير سلاح الشتاء

النتائج 1 إلى 10 من 12

التي 1 2

عرض 12 من النتائج
رابط

function البحث

المساعد: التواجد: المرفق: ترتيب حسب:

محدث	الاسم
7 يناير 2021 8:09 من	قائد المظلات الثاني
7 يناير 2021 8:09 من	رئيس أركان حرب المظلات الثاني

النتائج 11 إلى 12 من 12

التي 1 2

الشكل رقم 16 تسجيلات وصف الوظائف والأنشطة والمهام العسكرية طبقاً لمعيار ISDF

وبناءً على عملية الوصف الأرشيفي للوظائف والأنشطة والمهام العسكرية، تتم بعد ذلك في مرحلة هامة، وهي ربط الوظيفة الموصوفة بالوظيفة ذات العلاقة أو الشخصية أو المادة الأرشيفية ذات العلاقة، وتم إدخالهما بالبوابة الأرشيفية، وتُمثل هذه المرحلة من أهم المراحل التي تجسد عمليات الربط بين الوظيفة أو النشاط أو المهمة العسكرية الموصوفة والشخصيات والجهات والمواد الأرشيفية ذات العلاقة، ويوضح الجدول التالي بياناً تفصيلياً أولاً للتسلسل الوظيفي الخاص بالشخصية الطبيعية للمشير [محمد عبد الغني الجمسي] تمهيداً للتطبيق العملي بالمنصة التوثيقية :

جدول 14 الوظائف والأنشطة ذات العلاقة بالمشير محمد عبد الغني الجمسي

المشير محمد عبد الغني الجمسي			
الرقم	الوظيفة	تاريخ بداية العلاقة	تاريخ نهاية العلاقة
1	رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة	1971م	1972م
2	مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع	1972م	1972م
3	رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة	1972م	1973م
4	قائد عام للجبهات العربية الثلاث عام 1975	1973م	1974م
5	رئيس أركان حرب القوات المسلحة	1973م	1974م
6	القائد العام للقوات المسلحة وزير الحربية والإنتاج الحربي	1974م	1978م

ويُبين الشكل التالي التطبيق العملي للآلية التطبيقية لحقل العلاقات والروابط بين الوظائف والشخصيات أو الجهات أو الكيانات الاعتبارية المرتبطة بها في تسجيلية الضبط الاستنادي، حيث يُبين الشكل التالي آلية الربط بين التسجيلية الوصفية الخاصة بالمشير محمد عبد الغني الجمسي، والوظائف التي تقلدها بقاعدة البيانات بالنظام :

المشير محمد عبد الغني الجمسي



منطقة البويرة

نوع الكيان: شخص
شكل معتمد من الاسم: المشير محمد عبد الغني الجمسي

منطقة البويرة

نوع الكيان: شخص
المشير محمد عبد الغني الجمسي

منطقة الوصف

تواريخ الوجود: 1921 - 2003

التاريخ: قائد عسكري مصري، شغل سابقاً منصب وزير الحربية وأحد أهم القواد المسلحة. وشغل أيضاً منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، ومن قبلها منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة. ثم تسميته من أروع 50 قائداً عسكرياً في التاريخ كما تكرت أشهر المرموعات العسكرية بالهوية يظهر آخر وزير حمل لقب وزير حربية في مصر، حيث تغير اسم الوزارة بعد ذلك إلى وزارة الدفاع.

منطقة الملاحظات

رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة: وظيفة ذات صلة
مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع: وظيفة ذات صلة
رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة: وظيفة ذات صلة
قائد عام للجبهات العربية الثلاث عام 1975: وظيفة ذات صلة
رئيس أركان حرب القوات المسلحة: وظيفة ذات صلة
قائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية والإنتاج الحربي: وظيفة ذات صلة

عرض وظيفة ISDF

قائد عام للجبهات العربية الثلاث عام 1975

اللغات الأخرى المتاحة

حقل التعريف بالصفة الوصفية

وظيفة: قائد عام للجبهات العربية الثلاث عام 1975

حقل العلاقات والروابط

شكل معتمد من الاسم: المشير محمد عبد الغني الجمسي
المعرف القوي: 15
تواريخ العلاقة: 1973 - 1974

حقل المصنّف

المعرف القياسي للوصف: 19

الشكل رقم 17 الربط بين التسجيل الوصفية الخاصة بالمشير محمد عبد الغني الجمسي، والوظائف التي تقلدها

• تطبيقات الضبط الاستنادي والأماكن والكلمات المفتاحية :

صَنَّف الباحث تطبيقات الضبط الاستنادي في هذه الجُزئية إلى عدة تصنيفات رئيسية ومرنة بحيث يمكن إضافة أو تعديل التصنيفات الموجودة حسب طبيعة المشروع ومستجداته وتوسعاته المستقبلية، ويوضح الجدول التالية بياناً بهذه التصنيفات :

جدول 15 بياناً توضيحياً بتصنيفات الكلمات والمداخل البحثية

الرقم	الصنف	النوع
1	الخطط والعمليات الحربية	مصطلح موضوعي = Subject
2	الرتب العسكرية [الجنود وضباط الصف - الضباط]	مصطلح موضوعي = Subject
3	الكلمات المفتاحية البحثية	مصطلح موضوعي = Subject
4	المناطق الجغرافية	مكان = Places

وفي إطار تلك التصنيفات تم استخدام آلية تستند على الإضافات المنهجية المُقننة لإضافة المصطلحات بمشروع توثيق ذاكرة حرب أكتوبر المجيدة، ويتم فيها البحث عن المصطلح في المكنز المُستخدم بالمشروع أو المكانز الأخرى ذات العلاقة والمرتبطة به، وتتم عملية إضافة المصطلح بقاعدة بيانات المشروع من خلال وحدة الإضافات بالمشروع Add، ثم استخدام النظام الفرعي الخاص بإضافة المصطلحات Term، لتظهر صفحة المصطلحات وحقولها المنهجية كما يتضح فيما يلي :

جدول 16 الاستمارة التطبيقية لشبكة العلاقات المدروسة لبناء المكنز الخاص بالمشروع

الاستمارة التطبيقية لشبكة العلاقات المدروسة لبناء المكنز بالمشروع				
مُستخدم لـ				المُصطلح المُضاف
المصطلح الأكبر				
المصطلحات ذات العلاقة				
المصطلحات الفرعية الأضيق				

رقم التصنيف	التغطية الموضوعية
المصدر	الرابط

الشكل رقم 18 البنية التطبيقية لاستمارة ضبط المُصطلحات بالمكنز

وتكون أول خطوة بعد ذلك هي تحديد تصنيف المصطلح المُدخل حسب تصنيفات قاعدة البيانات بالنظام، وتسير عملية إضافة المصطلحات ونقاط الاتاحة بكل صنف من الأصناف المذكورة كما توضحه الجزئيات التالية :

1. الصنف الأول [الخطط والأحداث الحربية] : في إطار الحدود التطبيقية للمشروع فإننا سنستخدم هذا الصنف في ضبط مصطلحات ومسميات الخطط العسكرية المستخدمة بحرب أكتوبر [الخطة بدر (خطة العبور) - العملية الفجر]، لتندرج تلك المصطلحات تحت المصطلح الشامل لها وهو [الخطط العسكرية - خطط حرب أكتوبر]، لتتربط المصطلحات في تركيب هرمي، يُزيد من ضبط جودة وفعالية عملية استخدام تلك المصطلحات في عمليات الكشف والوصف الأرشيفي مع المواد الأرشيفية ذات العلاقة بها بالمشروع، وفيها يتم تعبئة الاستمارة التطبيقية سواء بصورة تقليدية أو بصورة رقمية عبر قاعدة بيانات المشروع الخاص بالمنصة، وتتم عملية تعبئة الاستمارة من خلال إحدى الطريقتين **التعبئة التلقائية** من خلال مكنز مقنن، أو **التعبئة الخاصة** من خلال الخطوات المنهجية التي تستند إليها القاعدة المعلوماتية بالمنصة، وتمت إضافة المُصطلح التالي باستخدام نظام **التعبئة الخاصة**، حيث تبدأ بتسجيل مسميات الخطط والعمليات الحربية، ثم ضبط العلاقات الهرمية لتكون المخرجات كما يُبينه الشكل التالي :

الصنف الأول [مصطلح موضوعي]

• حرب أكتوبر 1973

مصطلح خاص [مصطلح موضوعي]

• الخطط والعمليات الحربية

مصطلح أضيق [مكان]

• العملية بدر - خطة المأذن العالية - الخطة 200 - عملية الفجر

الشكل رقم 19 ترتيب المصطلحات الموضوعية الخاصة بالخطط والعمليات الحربية بمكنز المشروع

الشكل رقم 20 تطبيق عملي للمصطلحات الموضوعية لالخطط والعمليات الحربية بمكنز المشروع

2. الصنف الثاني [الرتب العسكرية للجنود وضباط الصف والضباط] : ففي إطار الحدود التطبيقية للمشروع فإننا سنستخدم هذا الصنف للإشارة إلى م الرتب العسكرية للجنود وضباط الصف والضباط ذات العلاقة بالمادة المعلوماتية الموصوفة [موضوع الوصف والتوثيق]، سواء أكانت شخصية طبيعية أو مادة أرشيفية، لتكون مدخلاً من مداخل البحث العلمي في النظام المعلوماتي، فيها تتكون شبكة العلاقات المنطقية التي تُوضح الرتبة العسكرية للشخصية كمدخل موضوعي يرتبط بالشخصية ويُدرج تحت مسمى رتبة عسكرية، وتتم عملية الإضافة من خلال إحدى الطريقتين **التعبئة التلقائية** من خلال مكنز مقنن، أو **التعبئة الخاصة**، وتمت إضافة المصطلح التالي باستخدام نظام التعبئة الخاصة، حيث تبدأ عمليات التسجيل كما يُبينه الشكل التالي :



رسم توضيحي 21 التصنيف الهرمي لقائمة الرتب العسكرية بالقوات المسلحة المصرية بمكنز المشروع

Treeview List Search

SUBJECTS

- القوات المسلحة المصرية
- الرتب العسكرية
- الجنود وضباط الصف
 - جندي
 - رقيب
 - رقيب أول
 - عريف
 - مساعد
 - مساعد أول

الجنود وضباط الصف

الرتب العسكرية » القوات المسلحة المصرية

Taxonomy	Subjects
Hierarchical terms	الرتب العسكرية BT: الجنود وضباط الصف
	الجنود وضباط الصف NT: - جندي - رقيب - رقيب أول - عريف - مساعد - مساعد أول

Edit Delete Add new

الرتب العسكرية

الرتب العسكرية » القوات المسلحة المصرية

Taxonomy	Subjects
Hierarchical terms	القوات المسلحة المصرية BT: الرتب العسكرية
	الجنود وضباط الصف NT: - الرتب العسكرية - القادة والضباط NT

جندي

جندي » الجنود وضباط الصف » الرتب العسكرية » القوات المسلحة المصرية

Taxonomy	Subjects
Hierarchical terms	الجنود وضباط الصف BT: جندي
Equivalent terms	جندي [رتبة عسكرية] UF • جندي

المواضيع

- القوات المسلحة المصرية
- الرتب العسكرية
- العسكري وضباط الصف
- جندي
- رقيب
- رقيب أول
- عريف
- مساعد
- مساعد أول

الشكل رقم 22 لقائمة الرتب العسكرية بالقوات المسلحة المصرية بمكنز المشروع

3. الصنف الثالث [الكلمات المفتاحية البحثية] : وفيها يتم تحديد المصطلحات الدلالية والتي يُمكن استخدامها ككلمات بحثية أو حاصرة لمعلومة معينة أو قائمة معرفية معينة، كأن يتم من خلالها حصر جميع الجنود والضباط الشهداء وفيها نستخدم كلمة [شهيد]، وتتم عملية إضافة المصطلحات كما ذكر في المنهجيات السابقة من خلال إحدى الطريقتين **التعبئة التلقائية** من خلال مكنز مقنن، أو **التعبئة الخاصة** من خلال عدة خطوات منهجية، وتمت إضافة المصطلح التالي باستخدام نظام التعبئة الخاصة، حيث تمت الإضافة كما يُبينه الشكل التالي :



الشكل رقم 23 التصنيف الهرمي للكلمات البحثية بمكنز المشروع

الجيش المصري [حرب أكتوبر]

الجيش المصري [حرب أكتوبر] » حرب أكتوبر 1973

المواضيع	التصنيف
حرب أكتوبر 1973 BT: الجيش المصري [حرب أكتوبر]	شروط هزيمة
• NT مقاتل • NT مقاتل شهيد	
• UF الجيش المصري [حرب أكتوبر] • UF القوات المسلحة المصرية	شروط معادلة

المواضيع

- ▼ حرب أكتوبر 1973
- ▼ الجيش المصري [حرب أكتوبر]
- مقاتل
- مقاتل شهيد

الشكل رقم 24 التطبيق العملي للكلمات البحثية بمكنز المشروع

4. الصنف الرابع [المناطق الجغرافية] : في إطار الحدود التطبيقية للمشروع فإننا سنستخدم الصنف التالي الأماكن Places في حالة كان المصطلح عبارة عن اسم دولة أو مدينة أو محافظة أو قرية، أو منطقة جغرافية، وتتم عملية تعبئة الاستمارة السابقة من خلال إحدى الطريقتين **التعبئة التلقائية** من خلال مكنز مقنن، أو **التعبئة الخاصة** من خلال عدة خطوات منهجية، وتمت إضافة المصطلح التالي باستخدام نظام التعبئة الخاصة، حيث تبدأ بتسجيل مسميات الأماكن، ثم ضبط العلاقات الهرمية لتكون المخرجات كما يُبينه الشكل التالي :



الشكل رقم 25 التصنيف الهرمي للمصطلحات المكانية بمكنز المشروع

الشكل رقم 26 التصنيف الهرمي للمصطلحات المكانية بمكنز المشروع

• تطبيقات الوصف الأرشيفي للوثائق وعناصر وصفها [مراحل الضبط الأرشيفي بالمنصة] :

بعد أن تمت عمليات الضبط الأرشيفي للمجموعات الوثائقية بالمشروع وقاعدة بياناته المعيارية بالنظام المستخدم، تأتي الأمثلة التطبيقية التالية لتعبر عن خطة الوصف الأرشيفي للوثائق والمعلومات الوثائقية طبقاً لمخطط الضبط الأرشيفي الموضوع بالمشروع، ويوضح النموذج التالي التطبيق العملي رقم [1] لخطة الضبط الأرشيفي لمتعلقات الجندي الشهيد محمد أحمد حسن عطوة، وهو تطبيقاً عملياً جديراً بالذكر لوصف وأرشفة متعلقات شهيد تحمل بين طياتها العديد من المعاني الروحية، وذلك بعد أن تم اكتشاف وفاته اثناء عملية حفر قناة السويس الجديد في أغسطس 2014 م، تمثل الحالة التطبيقية وصفاً معيارياً لـ [ملف البطل الشهيد محمد أحمد حسن عطوة] حيث قام الباحث بضبط متعلقاته الشخصية ووصفها وتوثيقها ضمن الأطر التطبيقية المعيارية بالمشروع، لتندرج متعلقاته ضمن المجموعة الأرشيفية تحت مسمى [مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني] وقد تمت مسارات الوصف الأرشيفي عبر المراحل الوصفية على النحو المبين بالجدول التالي :

جدول 17 عينة تطبيقية لخطة الضبط الأرشيفية لمتعلقات الجندي الشهيد محمد أحمد حسن عطوة

الرمز	العنوان	المستوى الوصفي
مج 1	مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني	
	ضباط الصف والجنود	
	ملف الشهيد محمد أحمد حسن عطوة	
	ج	1
		2
		3

ويوضح النموذج التالي التطبيق العملي رقم [2] لخطة الضبط الأرشيفية للجندي الشهيد محمد نجيب محمد سيد، وهو تطبيقاً عملياً جديرًا بالذكر لوصف وأرشفة متعلقات شهيد تحمل بين طياتها العديد من المعاني الروحية، وذلك بعد العثور عليها في منطقة الكيلو 93 شمال معدية سرايوم بقناة السويس، ومع الرفات عثر على الكارنيه والرقاقة المعدنية التعريفية بالشهيد، قام الباحث بضبط متعلقاته الشخصية ووصفها وتوثيقها ضمن الأطر التطبيقية المعيارية بالمشروع، لتقديم وصفًا معياريًا لـ [ملف البطل الشهيد محمد نجيب محمد السيد] حيث تمت عمليات الضبط الأرشيفي لشخصية الشهيد ومتعلقاته لتندرج ضمن المجموعة الوثائقية [مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني] وقد تمت مسارات الوصف الأرشيفي عبر المراحل الوصفية على النحو المبين بالجدول التالي :

جدول 18 عينة تطبيقية لخطة الضبط الأرشيفية لمتعلقات الجندي الشهيد سليمان غريب سليمان

الرمز	العنوان	المستوى الوصفي
مج 1	مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني	
	ج	ضباط الصف والجنود
		ملف الشهيد محمد نجيب محمد السيد
		البطاقة العسكرية الخاصة بالشهيد
		الرقاقة المعدنية التعريفية للشهيد
	2	1
	2	2

ويوضح النموذج التالي التطبيق العملي رقم [3] لخطة الضبط الأرشيفية للجندي الشهيد سليمان غريب سليمان، وهو تطبيقاً عملياً جديرًا بالذكر لوصف وأرشفة متعلقات شهيد تحمل بين طياتها العديد من المعاني الروحية، وذلك بعد أن تم اكتشافها مع رفات الشهيد بتاريخ ديسمبر 2018 أثناء أعمال تطوير مطار فايد الحربي جنوب الإسماعيلية، وأثناء الحفر لمد كابلات جديدة، فبعد أن تم اكتشاف والعتور على رفات الشهيد ودفن جثمانه، قام الباحث بضبط متعلقاته الشخصية ووصفها وتوثيقها ضمن الأطر التطبيقية المعيارية بالمشروع، لتقديم وصفاً معيارياً لـ [ملف البطل الشهيد سليمان غريب سليمان] حيث تمت عمليات الضبط الأرشيفي لشخصية الشهيد ومتعلقاته لتندرج ضمن المجموعة الوثائقية [مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني] وقد تمت مسارات الوصف الأرشيفي عبر المراحل الوصفية على النحو المبين بالجدول التالي :

جدول 19 عينة تطبيقية لخطة الضبط الأرشيفية لمتعلقات الجندي الشهيد سليمان غريب سليمان

الرمز	العنوان	المستوى الوصفي
مج 1	مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني	
	ضباط الصف والجنود	
	ملف الشهيد سليمان غريب سليمان	
	3	البطاقة العسكرية الخاصة بالشهيد
		دبلة إصبع كان يرتديها الشهيد
		صورة فوتوغرافية للشهيد وهو بسن 19
		مشط مكسور كان بحوزة الشهيد
		عملة معدنية وبقايا نقود ورقية
		محفظة الشهيد وبداخلها بقايا قروش ورقية
		دلالية بها بقايا صورة شخصية للشهيد
	ج	ج
		ج

• تطبيقات الوصف الأرشيبي للوثائق وعناصر وصفها [مستويات الوصف والأرشفة بالمنصة] :

تُعد هذه المرحلة تكملة مرحلية لعمليات الضبط الأرشيبي والوثائقي والمعلوماتي والتي تمت في المراحل السابقة، ففي هذه الجزئية التطبيقية يتم تطبيق عددًا من المبادئ التوثيقية في علم الأرشفة وهي مبدء الوصف حسب مستويات تسلسلية من العام إلى الخاص، مبدء احترام وحدة المنشأ، ومبدء الحفاظ على تكامل الوحدة [المجموعة] الأرشيفية .

ومن هذا المنطلق تُبين الأمثلة التطبيقية التالية مسارات الوصف التي تمر بها المادة الأرشيفية والمعلوماتية ضمن ملف المتعلقات الشخصية الخاصة **بالشهيد البطل سليمان غريب سليمان**، وهي خمس مراحل وصفية هرمية تبدأ قمتها بوصف المجموعة الوثائقية، ثم مستوى السلسلة، ثم تأتي عملية وصف السلسلة الفرعية، ثم وصف الملف الخاص بالجندي، ثم وصف المفردات المُكونة للملف ذاته، وتسير آلية الوصف التالية بداية من أعلى التسلسل الوصفي وصولاً إلى المفردة الوثائقية بعنوان **البطاقة العسكرية الخاصة بالشهيد**، وهي العسكرية التي تتضمن بيانات الشهيد ووجدت ضمن متعلقاته أثناء جمع رفاقه، وتوضح الأشكال التالية عملية الوصف طبقاً للمراحل المشار إليها :

1. تسجيلية وصف أرشيفي لمستوى المجموعة Archie Group تحمل الرمز ق م ش م مج 1



إدارة الشؤون المعنوية

Quick search

Search 🔍

مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني

0 صورة لقوات الجيش الثاني الميداني

0 مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني

- ميدان الصف والجانب
- ملف البطل الشهيد محمد أحمد حسن بطوة
- ملف الشهيد البطل محمد نجيب محمد البدوي
- ملف الشهيد البطل ناهياري عروب نايفيان
- المعلقة العسكرية الخاصة بالشهيد
- نبذة إسماعيل كان براديهو الشهيد
- صورة قوام العراقية للشهيد، وهو في سن 19 عامًا
- مجموعة المديان

Other languages available



نبذة إسماعيل كان براديهو الشهيد

العائلة

% Data

Explore

Reports &

Browse as list

Browse digital objects

استعلام

XSL >

Csv >

تصدير

Dublin Core 1.1 XML >

RDF 1002 XML >

Finding aid

حفظ التعريف بأشياء الموصولة	
الرمز المرجعي العنوان التاريخ (إن وُجد) معدني الوصف الإرشادي	١ من ٥ مع 1 مجموعة قوات الجيش الثاني الميداني (Creation) 1920-1973 الرصيد الأرشيفي
حفظ مسار المادة الموصولة (الشيء)	
المستودع	إدارة الشؤون المدنية بالقوات المسلحة المصرية
حفظ المحتوى والبيانات	
المحتوى والبيانات	هو أحد جنسي القوات المسلحة المصرية يقع مقر قيادته بمدينة إسماعيلية في المنطقة المعروفة باسم محسكر الجلاء. بعد حرب 1967 أمر الرئيس جمال عبد الناصر بإعادة تنظيم القوات المسلحة المصرية فكان القرار التاريخي ببناء الجيش الثاني الميداني على الضفة الغربية من قناة السويس.
الملاحظات	
Alternative identifier(s)	رمز المجموعة: ج ن
حفظ ضبط تسجيلية الوصف	
المعرف القياسي للوصف	1

أكثر | تحذف | أنسخ | خلف | نسخ

الشكل رقم 27 تسجيلية وصف أرشيفي على مستوى المجموعة الأرشيفية Arcjive Group

2. تسجيلية وصف أرشيفي على مستوى السلسلة Series تحمل الرمز ق م ش م مج 1-ج

الشكل رقم 28 تسجيلية وصف أرشيفي على مستوى السلسلة

3. المرحلة الرابعة : وفيها يتم وصف الملف File ومحتوياته وغالبًا ما يتم توارث البيانات الوصفية من

المستويات الأعلى والأسفل لتتكامل البيانات مع بعضها البعض في سياقاتها التنظيمية المحددة لها،

كما هو مبين بالشكل التالي لتسجيلية تحمل الرمز الأرشيفي ق م ش م مج 1-ج-3

الشكل رقم 29 تسجيلية وصف أرشيفي على مستوى الملف

4. المرحلة الخامسة : وفيها يتم وصف المفردة Item وصفاً تفصيلياً حسب المعيار المستخدم ISAD 2 G، ثم رفع وتحميل نسخة رقمية من المادة الأرشيفية على النظام لتكتملة عملية الأرشفة الإلكترونية، ويتم ذلك من خلال استخدام وحدة الإضافات Add، ثم الذهاب إلى عنصر الوصف الأرشيفي Archival Description، لننتقل إلى نظام الوصف الأرشيفي بحقله وعناصره لتتم عملية الوصف للمادة الأرشيفية الموصوفة، ثم تحميلها عبر النظام المستخدم، كما هو مبين بالشكل التالي لتسجيلية تحمل الرمز الأرشيفي ق م ش م مج 1-ج-3-1

الشكل رقم 30 تسجيلية وصف أرشيفي على مستوى المفردة

• تطبيقات النظام الفرعي للبحث والاسترجاع :

وبعد أن تم الانتهاء من إعداد وبناء المنصة وتوثيق محتوياتها وأرشفة جميع مقتنياتها، يتمكن الباحث بعد ذلك من البحث في ذلك التراث القيم ويتبحر فيه بكل سهولة ويسر حسب الإمكانيات البحثية التي تتيحها الواجهة البحثية للمنصة، وهي واجهة ومحرك بحثي ذكي تتيح للمستخدم استخدام أدوات البحث في قاعدة البيانات لاسترجاع المعلومات والمواد الوثائقية وعرضها، ويتم بنائها بناء على المعاملات المنطقية، والأدوات البحثية والحقول البحثية المتعارف عليها في مجتمع المعلومات :

The screenshot displays a search interface with a sidebar on the left and a main search area on the right. The sidebar contains filters for language (اللغة), document type (نوع الوثيقة), and level of description (مستوى الوصف الأرشيفي). The main area includes a search bar, a dropdown for document type, and a section for advanced search options like author, title, and date. There are also checkboxes for 'All levels' and 'Advanced search'.

The screenshot shows a list of search results. Each result includes a small image, a title, a date, and a brief description. The results are related to historical documents and photographs, with titles in Arabic and English. The interface is clean and organized, with a clear separation between the search results and the sidebar.

الشكل رقم 31 محدّدات ونتائج البحث

• نتائج الدراسة :

1- قامت الدراسة ببناء خطة توثيقية وتصنيفية لتجميع وضبط الرصيد التراثي والمعلوماتي والوثائقي لذاكرة أبطالنا وشهدائنا المصريين والعرب ممن شاركوا في حرب الكرامة والشرف دفاعاً عن بلادهم وأوطانهم، لتُستخدم هذه الخطة في ضبط البناء التصميمي للمنصة، وإتاحة معلوماتها عبر بوابة مُوحدة تسهياً لعمليات البحث والاطلاع والاستفادة، وحفاظاً على تراثنا وذاكرتنا القومية من الضياع والتشتت مع تعظيم الاستفادة منها .

2- قامت الدراسة بتصميم منصة رقمية مُجمعة للتراث وذاكرة أبطال وشهداء حرب السادس من أكتوبر التاريخية، لما تميز به ذلك التراث من تفرّد وتأثير في المجتمع المصري والعربي والدولي بشكلٍ عام، باستخدام المبادئ والمعايير الأرشيفية لتحقيق الضبط الأرشيفي العلمي لذلك التراث .

3- استخدمت الدراسة التطبيقات مفتوحة المصدر في تصميم المنصة الرقمية ومعالجة وأرشفة المواد والمعلومات التراثية لتجسيد الفكرة، وتلبيةً لأهداف ورسالة المشروع من خلال استخدام تطبيق Atom Access To Memory - الجاهز والمبني استناداً على المعايير الدولية الأرشيفية والتوثيقية، بإشراف المجلس الدولي للأرشيف ICA .

4- وضحت الدراسة أنه يُمكن للمعايير الأرشيفية ونُظمها المعلوماتية أن يتم تطويعها وبنجاح لخدمة تراثنا الوطني والعسكري عبر مشاريع ونظم الأرشفة والتوثيق المنهجية والمعارية، وبصورة مرنة يُمكن المشروع القائم من التوسع حسب احتياجاته ومستجداته المستقبلية، حيث يُمْك أن تتسع المنصة لتشمل وتحتوي على منصات توثيقية للأحداث العربية الأخرى في تاريخنا العسكري الحربي المصري والعربي، مع إمكانية مشاركة عدة أطراف بمقتنياتهم ضمن المنصة .

5- وضحت الدراسة أنه يمكن بناء ملفات استنادية للشخصيات والوظائف العسكرية بأسلوب يوضح السياقات التاريخية والثقافية لتراثنا العسكري، وتطبيق معايير الوصف الأرشيفية المتخصصة عليها ضمن مبادرات ومشروعات وطنية وتدريبية تقوم بها المجتمعات .

• توصيات الدراسة :

- 1- تتولى مصر مُتمثلة في أحد مؤسساتها المختصة [معهد نظم المعلومات - هيئة البحوث العسكرية - إدارة الشؤون المعنوية] التابعة لقواتنا المسلحة المصرية المبادرة في تنفيذ وتبني الإشراف على هذه المنصة كونها من البلاد ذات التاريخ العريق والدور الأساسي في تكوين هذا التاريخ، وحتى نكتب ونوثق تاريخنا بأنفسنا، ونتيح للمجتمع العربي والعالمي بالصورة التي يليق بها، وأن تتولى مهمة الإشراف على المنصة والقيام بدور الإشراف والتنظيم للمقتنيات الأرشيفية المُضافة من جهات أو أطراف أخرى قد تُشارك بمقتنياتها وتتيحها عبر بوابة المنصة الرقمية .
- 2- الاستفادة من الآلية التصميمية لملفات الضبط الاستادي بالدراسة في بناء ملف استادي معياري ومُتكامل للوظائف والمهن والشخصيات التاريخية العسكرية يُشرف على تغذيته المؤسسات التوثيقية الوطنية المُختصة تقوم بها بأسلوب تعاوني، لان ذلك سيؤدي إلى تحسين الأداء، وتوحيد الممارسات دون تداخل مع الآخرين، وبالتالي ينظم العمل ويصل بالعمل التوثيقي والأرشي إلى أعلى معايير الجودة في الأداء، إضافة إلى الحفاظ على التراث التاريخي بأحسن الطرق المعيارية .
- 3- الاستفادة من الآلية التصميمية في بناء المكانز بالدراسة لبناء مكنز التاريخ العسكري، وأن يُستخدم في نظم المعلومات الأرشيفية، ليكون مرجعًا موحدًا لممارسة توثيقية يُستند إليها في العمل المعلوماتي .
- 4- أن يتم تدريب الطلاب في المراحل التعليمية والمجتمع على استخدامات معايير الوصف الأرشيفية المستخدمة في علم الوثائق والأرشيف والمعلومات بأهدافها وحقولها وعناصرها ومنها [ISAD G-ISAAR CPF-ISDF-DACS] وتطبيقاتها في الحفاظ على وتوثيق التراث الفكري والمادي في كافة جوانبه وحقله المعرفية، وأن يختبر مهاراته في تطبيق معرفته على باقي الأمثلة التطبيقية التي تُركت لحماس القارئ ليختبر فيها قدراته في جمع المعلومات وصياغتها في قالب المعياري المُخصص لها .

قائمة المصادر والمراجع

1. أشرف صالح محمد سيد. (يونيو 2011). تجارب عربية في التوثيق الرقمي للمصادر التراثية والثقافية. تاريخ الاسترداد 5 5, 2020, من journal.cybrarians: view=art&http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content catid=239:2011-08-12-00-01-&id=473:2011-08-12-00-22-26&icle Itemid=78&42
2. شعبان عبد العزيز خليفة. (2014). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات (المجلد ط 6). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
3. محمود محمد عبد العليم عبد الصمد. (ديسمبر, 2019). مستويات الوصف الأرشيفية وتطبيقاتها بمشاريع ونظم الأرشفة الإلكترونية: دراسة استكشافية للممارسات التطبيقية الدولية. تاريخ الاسترداد 5 6, 2020, من Cybrarians Journal: <http://www.journal.cybrarians.info/index.php>
4. هناء شكري مصطفى عصفور . (2009). التوثيق المرقمن للتراث الحضاري المصري : دراسة لتجربة مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. القاهرة: جامعة القاهرة .
5. الموقع الرسمي لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية : <https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/NewsDetailsAr.aspx?id=33340>
6. archivematica. (2020). Retrieved 5 6, 2020, from <https://www.archivematica.org/en/docs/archivematica-1.10/user-manual/#user-manua>
7. Elasticsearch B.V. (2020). Elasticsearch من 2020, 5 6, [https://www.elastic.co/elasticsearch /](https://www.elastic.co/elasticsearch/)
8. Gearman . (2020). What is Gearman من 2020, 5 6, [http://gearman.org /](http://gearman.org/)
9. _Guidelines_ISAAR_Second-edition_EN.pdf
10. International Council on Archives . (2020). What are archives ,5 6, تاريخ الاسترداد 5 6, 2020, من <https://www.ica.org/en/what-archive>
11. The International Council on Archives (ICA). (2000). accesstomemory. Retrieved 5 6, 2020, from <https://www.accesstomemory.org/en/>